• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ، الموافق ٨ ذى الحجة ١٤٠١ ، العدد ٤٢/ ٣٨ VOL 42/38 – 6.10.1981

في مهرجان الصحافة الشيوعية في وادي عــارة

مايـر فلنـر : حكـام اسـرائيل مسـؤولون عـن ارتـكـاب المذابح والتفجيرات الاخـيرة في لبـنـان

● وادي عـارة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ادان الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التفجيرات الاجرامية الاخيرة في لبنان وقال ان حكام اسرائيل، مباشرة او عن طريق عملائهم ، هم المسؤولون عن هذه المذابح.

وقال النائب فلنر ، الذي كان يتحدث في مهرجان الصحافةالشيوعية ـ ١٩٨١ في وادي عارة ، هذا السبت، ان المذابح الاخيرة التي تنفذ في لبنان يجب ان تزعزع ابداننا وابدان الراي العام المحلي والعالمي . لقد قتلوا ٩٠ شخصا في التفجير الاجرامي الاخير بينهم تلاميذ صف كامل في مدرسة . وهو ليس التفجير الاول . ففي كل يوم نسمع عن امثاله . اننا نطالب بوقف هذه الجرائم فورا وبوقف كل عمليات العدوان ضد الشعب الفلسطيني .

وكان فلنر قد عاد لتوه من المؤتمر التاريخي للاحزاب الشيوعيةوالعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر الذي عقد في براغ في ايلول الماضي . فتكلم عن اهمية هذا المؤتمر ووحدة جميع القوى المشاركة فيه على الرغم من الخلافات بل وفي بعض الاحيان

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

× مهرجان الصحافة الشيوعية مهرجان قوى السلام والكلمة الحرة المكافحة ×

المهرجان القادم احتفال بنجاح الحملة لتطوير الصحافة الشيوعية وتقنيتها

✽ حوالي سبعة آلاف شخص يشاركون في المهرجان : نحن جنود في الكفاح لاجل السلام العادل . لن نكون طعاما لمدافع بيغن ✽

● وادي عارة ـ لمندوبنا الخاص ـ تحولت غابة وادي عارة الساكنة الى غابة بشرية رائعة ، هذا السبت (٣-١٠-٨١) ، تتدفق حيوية ونشاطا وتشع املا بالمستقبل وكلها استعداد وتصميم على مواصلة الكفاح من اجل العلم والمعرفة ، من اجل السلام العادل وضد قوى العدوان والاحتلال .

حوالي سبعة الاف شخص نهروا الى الغابة من كل انحاء هذا الوطن ليشاركوا في عيد الصحافة الجديد ـ ١٩٨١ وليجددوا العهد على مواصلة المسيرة المظفرة نحو تحقيق الاهداف العليا التي وضعتها الصحافة الشيوعية والحزب الذي تستنير بطريقه : السلام ـ المساواة ـ الدمقراطية ـ الاشتراكية . وعلى هذا الطريق : دعم وتقوية وتطوير هذه الصحافة لتستطيع القيام بدورها الهام في هذه المسيرة على اكمل وجه. وليقرروا مع ادارة الصحافة الشيوعية : المهرجان القادم (١٩٨٢) سيكون احتفالا بنجاح الحملة لتطوير الصحافة الشيوعية وتقنيتها وشراء مطابع حديثة لها . ويضعون هدفا

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

جماهير القطاع المحتل ترفض مؤامرة «الادارة الذاتية»

مظاهرات صاخبة واعتقالات قمعية في غزة هاشم

■ القدس ـ لمراسلنا ـ خرجت جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل بأوسع مظاهراتها الحاشدة الى الشوارع ، يوم السبت الماضي ، منددة بمؤامرة « الادارة الذاتية » وبمحاولات اطراف صفقة « كامب ديفيد » تمرير مشاريعها التصفوية ضد ارادة الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية المشروعة . واعلن المتظاهرون الذين تدفقوا من مدرستي الكرمل ويافا الثانويتين في غزة ومن مدرسة الفالوجة الثانوية في مخيم جباليا ، تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وبحقهم في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد المتظاهرون عزمهم على منع تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » في القطاع المحتل تمهيدا لفرضها على مجموع الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وافشالها . واغلقوا الشوارع امام عربات جيش الاحتلال وقوات الشرطة وحرس الحدود ، التي هاجمت مدرسة يافا الثانوية واعتقلت العشرات من الطلاب والمتظاهرين . واجبرت سلطات القمع الاحتلالية مدير مدرسة يافا الثانوية في غزة على محو الشعارات الوطنية عن جدران المدرسة . وكانت الشعارات الوطنية الرافضة لمؤامرة « الادارة الذاتية » والداعية جماهير الشعب الى النضال قد زينت جدران مدارس وشوارع غزة هاشم ومناطق القطاع المحتل الاخرى .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال كثفت دورياتها القمعية خلال اليومين الاخيرين ونفذت حملة واسعة من الاعتقالات في مدينة غزة ومخيم جباليا وبعض المخيمات الوسطى . كما استمرت وللاسبوع الثالث على التوالي في مداهمة بيوت مخيم البريج . وهي تعتدي على الاهالي في محاولة لارهابهم وفرض المشاركة بما يسمى بـ « فرق الحراسة الخاصة » عليهم . ويرى الاهالي في مثل هذه الاعمال محاولة من سلطات الاحتلال، وبمباركة النظام الساداتي ، لفرض تشكيل فرق الشرطة واستمرارا في الضغوط على بعض الشخصيات لاجبارهم على المشاركة في مؤامرة « الادارة الذاتية » .

وفضح التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، في بيان تم توزيعه في القطاع المحتل في اوائل تشرين اول الجاري ، ممارسات سلطات الاحتلال القمعية واهدافها مبينا انها تهدف «الى اخماد كل نفس للمقاومة الوطنية فيهما » . واكد البيان « ان تمادي سلطات الاحتلال الوحشي في تنفيذ اجراءاتها القمعية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في القطاع تهدف الى تصفية القضية الوطنية والدوس على حقوق شعبنا وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » .

واشار البيان الى ان كل هذه الممارسات الارهابية القمعية « تتوج بنشاط صهيوني ـ ساداتي مشترك

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

المحتلون يمعنون في الضغط على شعب الجولان البطل

● بقعاتا ـ المرتفعات السورية المحتلة : بعد الانتصار الكبير الذي حققه اهالي الجولان بفرض ارادتهم على المحتلين ورفض هوية الاحتلال الاسرائيلي ، جددت السلطات العسكرية ممارسات القمع والضغط . ففي بقعاتا قطعت مياه الشرب عن الاهالي وسمح لهم بربع ساعة فقط يتزودون فيها بالماء ليومهم كله مما اضطر الاهالي الى شراء المياه من سيارات توزيع خاصة . ومنعت سلطات الاحتلال السيد كامل محمد شمس الموظف في الامم المتحدة من دخول الجولان واجبرته

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

ندوة عالمية للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● روما ـ عقدت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب اجتماعا لها في روما يوم السبت الماضي (٣٠-١٠) بحضور ممثلي جميع النقابات الصحفية العربيةالاعضاء في الامانة .

واطلعت الامانة العامة خلال الاجتماع على التحضيرات والاستعدادات التي تمت لانعقاد الندوة العالمية للتضامن مع الصحفيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل . كما

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



● اشبال اليوم ، ابطال الغد ، في رقصة شعبية على انغام اناشيد وطنية امام جانب من جمهور مهرجان الصحافة ●

مستوطنو الاحتلال الكولونياليون يستمرون في الاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اكدت الانباء التي نشرتها الصحف العبرية امس ، الاثنين ، ان المستوطنين الكولونياليين في « قريات اربع » المقامة على اراضي مدينة الخليل المحتلة يستمرون في الاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن . فقد برهنت الفحوصات التي اجرتها قيادة الحكم العسكري في المدينة وبحضور ممثلي الاوقاف الاسلامية ان « مجهولين » قاموا بحفر نفق تحت منبر المسجد الابراهيمي الشريف ودخلوا الى مقام سيدنا يوسف عليه السلام ، حيث اجروا الصلاة .

وقد اثار هذا الاعتداء المتجدد على

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

عرفات : سنقاتل وسنهزم التحالف الاسرائيلي - الامريكي

✽ سعد حداد يصر على العمالة لاسرائيل ✽

■ بيروت ـ نقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس (٥-١٠) ، حديث الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) لمجلة « موندي مورنينغ » اللبنانية الذي اكد فيه على ان « ارئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، يقود حرب القنابل التي تشنها اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية » .

وقال ابو اياد : « ان هذه الحرب الارهابية هي اسهل بكثير على اسرائيل واكثر خطرا بالنسبة لنا من حرب المدفعية والطائرات » . واضاف : « اذا لم يحقق العدو هدفه فسيلجا الى هجمات مباشرة . ويحتمل ان يلجا الى غزو الجنوب او جزء منه » .

ولم يستبعد ابو اياد ان تتوسع حملة المتفجرات الدموية لتشمل المناطق اللبنانية الاخرى . وقال : « يمكن بالتحديد توقع المزيد من الارهاب . واضافة لذلك قد تلجا اسرائيل الى الاغتيالات ضد قادة لبنانيين وفلسطينيين » .

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ١٤٠ شخصا لقوا مصرعهم وجرح المئات في لبنان بسبب حرب القنابل الدموية منذ السابع عشر من ايلول الماضي وحتى الان .

« طريق العودة »

هذا وازاء تصعيد « حرب القنابل » وتحسبا لعدوان اسرائيلي جديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفذت قوات « الكرامة » الفلسطينية مشروعا تدريبيا كبيرا بعنوان «طريق العودة» على مستوى لواء ، شاركت فيه مختلف الاسلحة المتوسطة والثقيلة والدبابات . واستمر المشروع لمدة ساعتين نفذت فيه القوات مهامها بكفاءة عالية وبمستوى متقدم في تنسيق الرماية واصابة الاهداف والتحرك السريع والمتناسق (« صوت فلسطين » الاحد ٤/ ١٠) .

عرفات : سنهزم المؤامرات والمتآمرين

واثر انتهاء المشروع القى ياسر عرفات كلمة في المقاتلين قال فيها : « ان اجراء هذه المناورة يتم في هذا الوقت العصيب والخطير الذي تمر به امتنا العربية ومنطقتنا العربية وقضيتنا الفلسطينية خاصة على ضوء اعلان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة » .

وقال ابو عمار : « انه بالرغم من هذا التحالف فان هذه الاطراف

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

في سطور

● ملبورن ـ اصر الاعضاء الافارقة والاسيويون ، في اجتماع دول الكومنولث ، الذي عقد في ملبورن امس الاول ، وحضره قادة ٤٢ دولة ، على الادانة الشديدة لجنوب افريقيا ، التي قامت بعدوان على انغولا، وطالبوا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بناميبيا .

● نيويورك ـ اكد وزراء خارجية الدول الاسلامية ،في بيان اصدروه ، عقب اجتماعهم الذي عقدوه يوم السبت الماضي (٣-١٠) على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، اكدوا عزمهم على القيام بعمل ملموس داخل الامم المتحدة للتصدي لاسرائيل واحتلالها المستمر للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى واجراءاتها غير القانونية في مدينة القدس .

● طهران ـ ذكر وزير التخطيط والمالية الايراني ان رومانيا عرضت على ايران اعادة بناء معامل التكرير البترولية الايرانية التي دمرت في اثناء الحرب .

ويذكر ان بروتوكولا اقتصاديا وقع يوم الجمعة الماضي (٢/ ١٠) بين بوخارست وطهران يتضمن اتفاقات بترولية بين البلدين .

● نيويورك ـ اكد وزراء خارجية الدول العربية الذين يحضرون دورة الامم المتحدة ، عقب اجتماع عقدوه يوم السبت الماضي (٣/ ١٠) ان اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي يعتبر موقفا عدائيا تجاه الامةالعربية ويهدد مصالحها.

● موسكو ـ وصف ادوار ليم ، احد ارباب الصناعة الامريكية الكبار ، في حديث لمراسل اذاعة موسكو ، سياسة واشنطن بانها سياسة مغامرة يمكن ان تضع العالم على حافة كارثة نووية .

والشار ، في الوقت نفسه توماس هولستد ، مدير المنظمة المنشقة ـ « الاطباء في النضال من اجل المسؤولية الاجتماعية » الى زيادة خطر الحرب الذرية بسبب برامج البنتاغون الجديدة .

كلمة الاتحاد

أريك شارون .. والمحيط الهادىء !

● كثير من الحبر يهرق في هذه الايام على ما يسمى « مشروع اريك شارون لفصل الادارة المدنية في الضفة والقطاع عن الادارة العسكرية فيهما » .. والحقيقة ان كل هذا الحبر يهرق عبثا فلا فصل ولا يحزنون . فصاحب المشروع نفسه وزير الحرب اريك شارون صرح في جلسة الحكومة امس الاول ان مشروعه « لا يشمل اى اقتراح باخراج او بالغاء الحكم العسكرى ، ولا حتى في المجال المدنى » .. وعاد سكرتير حكومة اسرائيل على هذه الحقيقة بقوله بعد جلسة حكومته مباشرة : « لن يحل حكم مدنى محل الحكم العسكرى ، وانما سيحل مدنيون محل العسكريين الاسرائيليين في الاشراف على كافة الشؤون باستثناء الناحية العسكرية». واكدت صحيفة عل همشمار أمس انه « بموجب الاقتراح الجديد ايضا ستكون الادارة المدنية تابعة من حيث مصادر صلاحياتها وسيادتها ، للحكم العسكرى » .

اذن فالمسالة برمتها لا تتعدى كونها لعبة اقنعة يتم من خلالها استبدال قناع بآخر .. اما الوجه البشع ، وجه الاحتلال والتهويد وركوب الرأس في التنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى في تقرير المصير والعودة والسلام والتقدم ، فيظل على حاله بملامحه الدموية وتقاطيعه النكراء .

ان المشروع الوحيد الذى تعيش عليه وتموت عليه حكومة بيغن ـ شارون ـ كهانا هو ذلك الذى تحدث عنه متتياهو دروبلس من اقطاب دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ، في جولة مع الصحفيين في المناطق المحتلة (صحف امس الاثنين) : «بعد اربع سنوات سيكون تعداد السكان اليهود في يهودا والسامرة (اقرأ الضفة المحتلة) ١٠٠ الف وبعد ثلاثين سنة سيقطن هذه المنطقة مليون يهودى » ..

كتب الصحفي امنون كابليوك (عل همشمار ـ مطلع هذا الشهر) : « ان بيغن ليس على استعداد للاعتراف بوطن للفلسطينيين حتى في المحيط الهادىء وتصيبه الرعشة عند سماعه مصطلح حق تقرير المصير للفلسطينيين .. ».

لا شك في ان بيغن سيرتعش كثيرا لان حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى ليس مطلبا فلسطينيا فحسب ، بل هو مطلب قوى السلام في اسرائيل نفسها ومطلب الشعوب الحرة في العالم بأسره ومطلب الدوائر والهيئات الدولية الرسمية والشعبية على اتساع القارات والجهات الانسانية . والجماهير الفلسطينية في الوطن وفي المنفى ، التى استطاعت اسقاط اوهام كامب ديفيد بكل ضروب الكفاح المتاحة ، قادرة هذه المرة ايضا على اسقاط اكاذيب كامب ديفيد والحكم الذاتى ومشاريع اريك شارون والرابى كهانا واضرابهما .

الاحتلال هو الذى يحفر تحت المسجد الاقصى . وهو الذى يحفر تحت الحرم الابراهيمى لكنه هو ايضا الذى يحفر قبره بظلفه .

وعليه ، يستطيع اريك شارون ان يستبدل الاقنعة ليتابع رقصة الدم والدمار في عيد المساخر الاسرائيلى ويستطيع مناحم بيغن أن يرتعش ويرتجف .. ويستطيع دعاة الاحتلال ودهاقنة الاغتصاب والعنصرية والحرب أن يشربوا المحيط الهادىء .. الا ان كل ذلك لن يغير من حتمية انتصار ارادة الانسان الفلسطينى التى هى من ارادة الانسان في كل مكان . وكل ما في الامر اننا نريد لهذه الحتمية ان تنتصر بالثمن الباهظ حقا الذى دفعته شعوب المنطقة .. لا نريد مزيدا من الدم والهلاك ، ومن اجل الا يكون مزيد من الدم والهلاك فاننا نعمل وسنواصل العمل .. و « قل اعملوا » ...

« الاتحاد »

٧٠٠٠ سجين سياسي في مصر

✽ خالد محيي الدين : حملة الاعتقالات تعبر عن أزمة سياسية ضخمة تعاني منها حكومة السادات ✽

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ بلغ تعداد المعتقلين السياسيين في مصر سبعة الاف شخص يمثلون مختلف التيارات السياسية التي تعارض نظام السادات الخياني .. هذا ما اكدته ايضا مجلة « مصر » الاسبوعية التي يصدرها اتحاد الوطنيين المصريين في الخارج . وادانت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب هذه الاجراءات التعسفية التي شملت عددا كبيرا من خيرة الصحفيين المصريين .

وادلى السيد خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر بحديث هام لصحيفة « السفير » البيروتية (امس الاثنين) وصف فيه حملة الاعتقالات التي‌شنها نظام السادات ضد معارضيه بانها اول حملة بهذا الاتساع في تاريخ مصر، وهي تعبر عن ازمة سياسية ضخمة

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

● ماير فلنر ، في مهرجان الصحافة الشيوعية : طريقنا هو المنتصر حتما ●

من المسؤول عن قصف المنشآت البترولية الكويتية بعد النفي الايراني القاطع ؟

● طهران ـ رفض احمد عزيزي، وزير الدولة الايراني للشؤون الخارجية يوم الاحد (٤-١٠) مزاعم الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي ، الذي ادعى ان طائرات « اواكس » شاهدت الطائرات الايرانية وهي تقصف المنشآت البترولية الكويتية عند نهاية الاسبوع المنصرم .

واضاف الوزير الايراني ان حكومته على استعداد لايفاد بعثة الى الكويت لتفقد المنطقة التي تعرضت للقصف ومساعدة الحكومة الكويتية على معرفة البلد المسؤول عن قصف منشآتها البترولية .

الجماهيرية الليبية تحذر من مغبة عدوان ساداتي عليها

● طرابلس الغرب ـ يحيك رئيس النظام المصري ، انور السادات ، مع حلفائه في البيت الابيض واسرائيل مؤامرة خبيثة للاعتداء على الجماهيرية الليبية بحجة انها تخطط لغزو السودان .

هذا وقامت القيادة الليبية بتوجيه رسائل عاجلة الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرسائل تعبر عن القلق الشديد من نشاط مصر والسودان الاستفزازي على الحدود مع ليبيا وتشاد . وجاء في الرسائل ان هذا النشاط هو اعداد للعدوان .

ومن ناحية اخرى بدا يوم الاحد (٤-١٠) في طرابلس الغرب لقاء ممثلي بلدان معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت في اب الماضي بين الجماهيرية الليبية واليمن الدمقراطي واثيوبيا . ويبحث اللقاء في الوضع الناشىء نتيجة عقد التحالف

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

عيد الاضحى المبارك

● يصادف يوم الخميس ، بعد غد ، أول ايام عيد الاضحى المبارك ، وفي هذه المناسبة الكريمة تتقدم « الاتحاد » الى قرائها المسلمين والدروز والى سائر المواطنين باجمل التهنئات آملة ان يعود علينا العيد وقد زال كابوس الظلم والاحتلال والعنصرية ورفرفت رايات السلام والاخوة والتقدم على بلادنا ومنطقتنا والعالم اجمع .

« الاتحاد »



انخفاض قيمة الشاقل الى قمة جديدة

الحكومة تخفض طباعة الاوراق التضخمية على حساب توفيرات الجمهور !

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت احصائيات بنك اسرائيل عن زيف دعاية وزارة المالية بان الحكومة خفضت طباعة الاوراق النقدية التضخمية في أيلول وبهذا خفضت التضخم المالي . وتبين من هذه الاحصائيات ان الحكومة عوضت عن تخفيض الاوراق التضخمية من اموال الجمهور (اي الديون) .

فخلال ايلول الماضي طبعت الحكومة ما قيمته ١٤٣ مليار شاقل . ومع ان هذا الرقم يقل بنسبة تزيد عن ٥٠٪ عنه في شهر آب الاخير الا انه لا يزال رقما تضخميا كبيرا . وبالاضافة الى هذا فان الهبوط لم يتم نتيجة لتقليص المصروفات الحكومية عامة ولا تقليص المصروفات العسكرية الهائلة التي تلتهم ثلثي الميزانية العامة للدولة وانما نتيجة للديون التي كومتها الحكومة على خزينة الدولة من اموال الجمهور ومن البنوك وغيرها من رؤوس الاموال بقيمة ١٤٨ مليار شاقل . فقد استدانت الحكومة من البنوك ٢٥.٠ مليون شاقل ومن الجمهور ٤٥.٠ مليون شاقل (سندات قرض وتوفيرات) و ١٤١ مليار شاقل من شركات التامين وصناديق التقاعد والضمانات الاجتماعية .

وبهذا تكون الاموال التي جمعتها الحكومة (٣ مليارات شاقل) اكبر من الاوراق النقدية التي طبعتها في آب الماضي (٢٤٨ مليار) بـ ٢٠٠ مليون شاقل . ولذا فان اي حديث عن تخفيض معدلات التضخم هو محض تضليل وتزوير . والحقيقة ان التضخم يواصل ارتفاعه . وسيستمر على هذا النهج طالما حكومة بيغن — اريدور — مريدور مستمرة في سياستها العدوانية المعادية للسلام ولحقوق العاملين .

● انخفاض الشاقل ●

ومن جهة اخرى ونتيجة للسياسة الحكومية المبرمجة يواصل الشاقل الاسرائيلي انخفاضه الزاحف . وبلغ هذا الانخفاض في نهاية شهر ايلول نسبة ٥٠٧٪ بالنسبة للدولار الامريكي و ٩ — ١٢٪ بالنسبة للعملات الاوروبية .

وقد بلغ انخفاض الشاقل منذ مطلع السنة الجارية نسبة ٧٨٪ بالمقارنة مع الدولار . وتزيد هذه النسبة عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في الفترة نفسها والبالغة ٦٥٪ (زيادة ١٣٪) .

العمال العرب واليهود في «مودل — بطون» :

معـا نبنى ومعـا نبقى فى اللجنـة

* بالوحدة العمالية يتم انتزاع الحقوق من أصحاب العمل *
* الهستدروت تتردد فيتوجه العمال الى الجبهة وينتصرون *

● حيفا — لمراسلنا — نجح عمال «موديل — بطون» في حيفا في انتزاع اعتراف صاحب العمل بلجنة العمال التي اقاموها وذلك اثر اضراب عن العمل لمدة اسبوع .

وبدات قصة الكفاح العمالي هذه والتي تكللت بالانتصار قبل شهرين حين صمم العمال العرب واليهود في شركة الابنية الجاهزة «موديل — بطون» على اقامة لجنة عمال . واقر مجلس عمال حيفا انتخاب اللجنة وبعث بتحياته الى سكرتيرها المنتخب .

تعسف

رفض صاحب العمل ولمدة شهرين متواصلين مقابلة لجنة العمال ضاربا عرض الحائط بجميع طلباتهم الرسمية وطلبات مجلس عمال حيفا بهذا الخصوص .

وازاء هذا الوضع قام مجلس العمال باعلام ادارة « مودل — بطون » بتنصله من مسؤولية اي اجراء يتخذه العمال ضد الادارة لارغامها على الاعتراف بلجنتهم . وعقد العمال اجتماعا عاما قرروا فيه مواصلة الكفاح وحتى الاضراب الى ان تعترف الادارة بلجنتهم . وغداة الاجتماع تسلم عضوان من اللجنة وهما موشه تران (السكرتير) وزئيب حخم اوامر فصل من العمل (تتالف اللجنة من ستة اعضاء اربعة منهم عرب) .

كفاح

ومع اعلان فصل العضوين المذكورين اعلن العمال العرب واليهود الاضراب وتظاهروا مقابل مكاتب « مودل — بطون» في حيفا. وطالبوا بـ «الاعتراف باللجنة واعادة المفصولين الى العمل». وتوجه العمال المضربون الى الهستدروت مطالبين بأن تدعم كفاحهم .

وبطلب من المضربين توجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا الى المجلس وطالبته بدعم نضال عمال « مودل — بطون » حتى تحقيق مطلبيهم العادلين.

تراجع .. واصرار

وبالفعل ، اعلن مجلس عمال حيفا في البداية عن تاييده للمضربين . ولكن خلال المفاوضات مع ممثلي اصحاب العمل تراجع ممثلو الهستدروت امام اصحاب العمل ووقعوا معهم على اتفاقية تدعي ان « الاضراب غير قانوني » وان المفصولين موجودان في « اذن » لثلاثة ايام !

وحاول ممثلو اصحاب العمل فرض ارادتهم على العمال ايضا رافضين الاعتراف باللجنة .

ورفض العمال جميع تنازلات ممثلي الهستدروت واصروا ، بالتعاون المتواصل مع ممثلي الجبهة ، على طلباتهم العادلة : الاعتراف باللجنة واعادة المفصولين والاعتراف بشرعية وقانونية الاضراب .

تضامن عمالي

وتجدر الاشارة الى انه خلال ايام الاضراب ، بل وقبلها ، حاول ممثلو اصحاب العمل ضرب اسفين بين اعضاء اللجنة العرب واليهود وذلك عن طريق التهديد والترغيب . وصمد اعضاء اللجنة عربا ويهود في وجه هذه المحاولات متمسكين بجواب واحد : « ما دام العمال العرب واليهود يبنون معا ، سيبقى التعاون بين العرب واليهود في هذه اللجنة ايضا » .

انتصار

وهكذا فان هذه الوحدة العمالية في النضال ضد محاولات « فرق تسد » هي التي ادت الى مكتسبات العمال في « مودل — بطون » وانتزاع الاعتراف باللجنة واعادة المفصولين والغاء جميع التهديدات بفرض الغرامة بسبب « اضراب غير قانوني » .

الدافـع الحقيقي

ومن الجدير بالذكر ان عمال « مودل — بطون » توجهوا بمبادرتهم ، بعد رفضهم لمواقف مؤسسات الهستدروت المترددة ، الى كتلة الجبهة في الهستدروت والى ممثلها الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وتوثق التعاون بين الطرفين وتطور ، الامر الذي قوى من موقف العمال وولد ضغطا على مؤسسات الهستدروت لتهتم بقضيتهم . وقد وقف رئيس لجنة العمال امام العمال المتظاهرين لدى ادارة الشركة (الاحد ٢٠—٩) وحيى باسمهم كتلة الجبهة وشكر دعمها الكامل والشجاع لهم .

رواد جدد على سوق البطالة

● القدس — لمراسلنا — تشير الاحصاءات الرسمية الى زيادة عدد المعطلين عن العمل شهريا وبنسب كبيرة . وتؤكد معطيات شهر ايلول المنصرم على ارتفاع بنسبة ٧٪ على عدد العاطلين عن العمل في البلاد. وهذه النسبة لا تقل عن نسبة شهر آب الماضي .

وهذا المجمل (٧٪) يتحول الى نسب مخيفة في بعض المناطق. فمثلا سجلت في منطقة العفولة والمروج نسبة ٣٠٪ وفي منطقة الناصرة والجليل الاسفل ١٩٪ وفي بئر السبع والنقب ١١٪ وفي روحوبوت والجنوب نسبة ٧٪ .

وتجدر الاشارة الى ان هذه النسب لا تتضمن العمال الموسميين والعمال العاطلين عن العمل وغير المسجلين رسميا في مكاتب العمل .

● هذا ما جنته حكومة بيغن — اريدور على المواطن ●

تسعيرة جديدة لمعالجة الاسنان

* في كل حالة يجب الاتفاق مع الطبيب المعالج حول التكاليف *

● تل ابيب — لمراسلنا — صدرت يوم الاربعاء (٢٣—٩) تسعيرة جديدة لمعالجة الاسنان . ولكن الاسعار المدرجة لا تشكل الحد الادنى . وقالت « يديعوت احرونوت » ، الثلاثاء (٢٢—٩) ، انه يتوجب على طالب العلاج الاتفاق مع الطبيب حول تكاليف العلاج المقترح .

وننشر فيما يلي التسعيرة الجديدة ونلفت النظر الى انها تحتوي على ضريبة القيمة الاضافية كذلك :

فحص — ٧٥ شاقلا . تصوير اشعة رينتغن لكل الفم — ٣٠٠ شاقل . ترصيص باية مادة — ١٢٠ شاقلا . خلع سن اعتيادي — ٩٠ شاقلا . خلع سن اضافية في الزيارة نفسها — ٥٥ شاقلا . عملية جراحية لخلع السن — ٢١٠ شاقلا . معالجة عصب دون ترصيص ثابت — ١٢٠ شاقلا . تلبيسة — ٣٧٠ شاقلا . تاج ذهب — ١٢٠٠ شاقل . تاج فينر — ١٢٠٠ شاقل . جسر — ١٢٠٠ شاقل . تاج خرصينا — ٢٢٢٠ شاقلا . قسم من شدة ترتكز على : (١) قاعدة من بلاستيك — ١٦٨٠ شاقلا . (٢) قاعدة من معدن — ٢٤٠٠ شاقل . شدة كاملة للثة واحدة — ١٩٢٠ شاقلا. ازالة حجر وارشادات لمعالجة السن (لكل الفم) — ٧٥٠ شاقلا . عملية جراحية لربع حنك — ٩٥٠ شاقلا . تاج اكريل — ٦٠٠ شاقل . تاج جاهز (مصنوع سابقا) — ٣٠٠ شاقل . تجديد قاعدة شدة ، ١٠٧٠ شاقلا .

الكيبوتسات تدعم الجيش

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « معريب » (١—١٠—٨١) ان اتحاد الكيبوتسات (يضم جميع الحركات الكيبوتسية) سيقوم بدعم « صندوق دعم الجيش الاسرائيلي » بمشروع تثقيفي كبير . ومعروف ان الصندوق المذكور قام لضخم ميزانية الجيش تحت ستار « تعليم الجنود » .

قيادة الهستدروت السعيدة بعلاوة الغلاء ..!!

ناسية اتفاق الاجور ؟ !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وقعت قيادة الهستدروت المراخية مع لجنة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية (اي أصحاب العمل) على اتفاق جماعي لدفع علاوة غلاء بنسبة ١١،٥٪ تعويضا عن الغلاء الذي حصل في الاشهر تموز وآب وايلول ١٩٨١ .

وستدفع علاوة الغلاء عن شهر تشرين الاول الجاري (اي في الشهر القادم) . وسيكون حدها الاعلى ١٤٧٠١ شاقل شهريا او ٥٦٢،٨٤ شاقلا يوميا .

ويذكر ان هذه العلاوة دفعت على أساس حساب مجحف بحق العاملين والفقراء . فالعلاوة لا تعوض سوى ٨٠٪ من جدول الغلاء (الذي هو الآخر لا يعكس واقع الغلاء) .

والغريب ان قيادة الهستدروت المراخية تباهت بهذا الاتفاق واظهرته وكانه انجاز . وفي الحقيقة انها بذلك انما تتطلع الى التستر على تقاعسها عن مهمتها الاساسية ، الا وهي البدء بمفاوضات حول اتفاقية الاجور الجماعية . فقد مضت ستة اشهر على انتهاء الاتفاقية بشان الاجور (١—٤—١٩٨١) . وقيادة الهستدروت تتجاهل الامر بكل صلف وتكتفي بعلاوة الغلاء الهزيلة .

وبالمقابل نلاحظ ان اصحاب العمل يشجعون هذا التصرف . بل ان ممثل الصناعيين ، حاييم كامينيتس ، الذي وقع باسمهم على الاتفاق اعلن بكل وضوح ان اتفاق علاوة الغلاء (اي ٨٠٪ ومرة كل ٣ اشهر) سيجدد في نيسان ١٩٨٢ . ولم يجد قيادة الهستدروت ، يسرائيل كيسار وغيره ، الذين استمعوا اليه .. لم يجدوا من المناسب الرد عليه . هذا مع العلم ان مؤتمر الهستدروت قرر المطالبة بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ تحسب وتدفع مرة كل شهر .

مشروع قانون لتسهيل الحياة على العائلات كثيرة الاولاد

* هل يجدون طريقة لاستثناء العرب ؟! *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلنت مصادر وزارة « الرفاه الاجتماعي » ان الوزير اهرون ابو حصيرة ونائبه بن تسيون روبين يعدان مشروع قانون خاص لتسهيل الحياة على العائلات المؤلفة من خمسة اولاد واكثر .

واضافت المصادر ان القانون سيضمن معاملة خاصة لمثل تلك العائلات في مجالات السكن والتعليم والصحة والضرائب والمياه والكهرباء . غير انه قد يواجه بمصاعب وعقبات من وزارة المالية . ومع هذا فان الوزير بالتعاون مع ممثلي كتل الائتلاف والمعارضة سيضغطون لتمريره .

تعقيب « الاتحاد » — واضح من بنود القانون العامة المذكورة أعلاه انه قانون ايجابي وضروري وهام . غير اننا نسال السؤال : هل سيصيب هذا القانون ما اصاب قانون مخصصات تامين الاولاد حيث وجدوا حجة (الخدمة العسكرية) لاستثناء العرب ؟!

مع بداية كانون الاول المقبل :

ربط رسوم تأمين السيارات الالزامي بجدول الغلاء

● تل أبيب — للمرة الثانية ارتفعت ، منذ صباح الخميس الماضي ، رسوم تامين السيارات الالزامي بنسبة ٢٠٪ . وفي الفاتح من شهر تشرين الثاني القادم سترتفع هذه الرسوم ، للمرة الثالثة ، بنسبة ١٠،٤٢٪ .

وكانت المرة الاولى التي ارتفعت فيها هذه الرسوم مؤخرا في مطلع شهر ايلول المنصرم وبنسبة ٢٥٪ .

ومنذ بداية شهر كانون الاول المقبل ستكون رسوم التامين هذه مربوطة بجدول الغلاء العام (اي انها سترتفع عمليا في كل شهر وفقا لنسبة ارتفاع جدول الغلاء) .

غـلاء ..

كما ارتفعت في السوم نفسه اسعار سمك الشبوط (السمك النهري) بنسبة ١٨٪ فاصبح سعر الكيلوغرام الواحد منه ٣١،٤٢ شاقلا (٢٦،٤٥ شاقلا سابقا) .

تعازينـا

● الى رفيقنا العزيز معين قبطي وجميع آل قبطي بوفاة المرحومة آمنة قبطي . لها الرحمة ولاهلها وذويها الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

● الى آل غالي بوفاة المرحومة ورده غالي (ام الياس) .

اعضاء الحزب والشبيبة
شفاعمرو



فصلوني من العمل بشكل انتقامي

● سؤال — انا اعمل في شركة « موديل باطون » في منطقة كوكب ابو الهيجاء منذ ثمانية اشهر . في ٣٠—٨—٨١ جرى نقاش بيني وبين مدير العمل حول اساءة شروط عملنا . اذ كانوا في الماضي يعيدوننا من مكان العمل الى مدخل قريتنا كابول فاوقفوا ذلك فجاة في ٢٩—٨—٨١ وصرنا نعود من سخنين الى كابول على نفقتنا الخاصة . وخلال النقاش اتهمني بالتخريب في العمل ثم ابلغني بالطرد فورا . انني ارجو ان تعرفوني على حقوقي : هل الطرد قانوني ؟ ما هي حقوقي في التعويضات او التمسك بالعمل ؟ هل يحق لي الحصول على ملابس العمل عن الاشهر الماضية ؟

عفو خطيب — كابول

***

ان القانون يمنع صاحب العمل او مدير العمل من الفصل الفوري عن العمل الا في حالة ان وجود العامل في مكان العمل يشكل خطرا على العمل نفسه. ويبدو من حديثنا معك ورسالتك ان « التخريب في العمل » هو مجرد حجة استخدمها مدير العمل لينتقم منك على مواقفك ونقاشك معه . في هذه الحالة .. يمكنك رفع دعوى قضائية ضد المدير والادارة تطالب فيها باعادتك الى العمل بكامل حقوقك .

وتحتاج القضية هنا الى شهود يشهدون على ان الفصل كان متسرعا ونتيجة للنقاش لا اكثر . وسيكون المدير مطالبا من المحكمة بان يثبت ادعاءه بانك قمت « بالتخريب في العمل » . واذا لم يثبت ادعاءه .. فواضح انك تكسب قضيتك ويكون الفصل غير قانوني وتحصل على حقك في العودة الى العمل او البقاء خارجه مع اخذ سائر حقوقك : اي التعويضات كاملة حسب القانون .

اما الملابس ، فاذا مضت ستة اشهر على وجودك في العمل (قبل ان تفصل) ولم تحصل عليها على ملابس فيحق لك المطالبة بها .

ونعود الى القضية الاساس : السفر والنقاش.

اولا — ينبغي ان يكون معروفا لك ولجميع العاملين ان النقاش والاعتراض على اية قضية تهم العاملين والمطالبة بالحقوق باي شكل منظم .. هو أمر مشروع . وعلى لجنة العمل في المصنع او الشركة وقيادة الهستدروت المحلية والقطرية أن تضمن هذا الحق وتدافع عنه .

اما التغيير في قضية السفر فهذه تعتبر مخالفة من صاحب العمل لقوانين العمل واساءة مقصودة من جانبه في شروط العمل للعاملين . والرد العمالي على ذلك يجب ان يكون حازما (والا فبامكان صاحب العمل ان يواصل نهجه والاساءة للعاملين في مجالات اخرى) : المطالبة بالغاء القرار واعادة نظام السفر السابق (من سخنين الى مدخل القرية) . فاذا رفض صاحب العمل يجب تحذيره . واذا واصل رفضه يجب التنسيق مع النقابة واعلان نزاع عمل وتطويره فيما بعد الى اجراءات نضالية اخرى ..

● هكذا تحبـل اريـدور (تحبل مشتقة من احابيـل) ●

استخدام التكنولوجيا الجديـدة فى الطباعـة

هـل يكـون فى صـالح الشغيلة او ضد مصالحهم

بقلـم : هـاينز ديكيرت
رئيس اتحاد عمال الكتب والورق والصحافة
(المانيا الدمقراطية)

● « الاتحاد » — يخشى عمال الطباعة في الدول الراسمالية ، وبحق ، استخدام التكنولوجيا الجديدة في الطباعة حيث يهدد هذا الاستخدام لقمة عيشهم ويؤدي لقذفهم الى سوق البطالة . وفي كل لقاء لعمال الطباعة يكون هذا الموضوع عنصرا اساسيا في النقاش . فهكذا كان في مؤتمر نقابة عمال المطابع في اسرائيل في الاسبوع الماضي وهكذا في كل مؤتمر لهذه النقابات في العالم . وقد خصص المؤتمر العالمي الخامس لعمال الطباعة ، الذى عقد في عاصمة المجر ، بودابست ، في ١٢ — ١٩٨١/٥/١٤ باشتراك ٦٥ منظمة نقابية من ٥٨ بلدا ، خصص جزءا اساسيا من ابحاثه لهذا الموضوع . وننشر فيما يلي كلمة رئيس النقابة في المانيا الدمقراطية في المؤتمر لما تحويه من تحليل واستنتاجات صحيحة حول الموضوع : |

* * *

لقد استهلت الالكترونيات الدقيقة ثورة في كافة مجالات العلم والتكنولوجيا ، شملت ايضا فرع الطباعة الصناعي .

ان تطور الالكترونيات الدقيقة وانتاجها واستخدامها ، وآخر مبتكراتها الباهرة الميكروبروسسور ، يقوم بدور رئيسي في استراتيجيات الاحتكارات في زيادة فعالية عملية اعادة الانتاج وذلك من اجل تحسين ظروف استثمار راس المال وتوسعه .

وتوجد حاليا نظم الكترونية يمكن التحكم فيها ، ومنها العقول الالكترونية ذات الذاكرة الضخمة ، والجمع التصويري وغير ذلك من الاجهزة التي تنفذ كل عمليات جمع الحروف بالتصوير ونقل البيانات الى مسافات بعيدة ومعالجة النصوص بآلات مؤتمتة . وتلك بعض الامثلة على مواد التكنولوجيات الجديدة . ويصحب ذلك التطور نمو بناء تحتي جديد للاعلام المتشعب للغاية والمرتبط ارتباطا وثيقا بالمواصلات اللاسلكية حيث لا تمثل الكلمة المكتوبة سوى جزء بسيط .

ومنذ نهاية السبعينات ، راحت الدول الرائدة في هذا المجال تركز الجهود على التوسع في المواصلات اللاسلكية ، مما يسير جنبا الى جنب مع التغير العميق في التكنولوجيا . وهذا التغير مرتبط ارتباطا وثيقا بالمعالجة الالكترونية للاعلام ، وبالتالي باستخدام تكنولوجيات جديدة مثل بنوك المعلومات، والتصوير بالتلفون وشاشات المراقبة، وتكنولوجيات التصوير والتسجيل والطبع .

وقد حدث التطور الاكبر في عملية جمع الحروف ونظم الجمع التصويري ونظم توضيب الصفحات على مسطحات شفافة ليست الا بعض الامثلة على ذلك التقدم . والنتيجة هي ان المعالجة الالكترونية للنصوص لم تعد تحتاج الى عمل يدوي الا في بداية العملية ونهايتها ، وكل مراحل العمل الاخرى ينظمها العقل الالكتروني . اما اجهزة قراءة النصوص ، التي لم يتنه بعد تطويرها وتحسينها ، فترتبط بعقول الكترونية بها ذاكرات لقواعد الاملاء ... الخ . وهكذا يتم ايضا تفادي الحاجة الى اعمال التصحيح والتصويب التي تستلزم قدرا من الذكاء ولكنها تثير الملل بسبب رتابتها .

ومع انه لا توجد حتى الان اساليب جديدة تماما في مجال الطباعة الا ان التقدم الكبير في طباعة الاوفسيت على آلات طباعة تعمل بطريقة الروتاتيف يدل على مدى التقدم في هذا المضمار . وتتكفل الالكترونيات ايضا بقدر متزايد من عمليات الضبط والاشراف على الطباعة . ومعدات الاستقصاء الالكتروني تجعل العديد من العمليات اليدوية غير مطلوبة . ولما كانت آلات الطباعة مرتبطة بآلات التجليد ، فان جزءا كبيرا من العمل اليدوي قد تم التخلص منه في هذا المجال ايضا .

وقد نشات عن تلك العوامل الاساسية تغيرات عميقة في الحياة الاجتماعية كما اثارت العديد من الاوضاع الجديدة المعقدة بالنسبة لعمال الطباعة .

وقد نجم كل ذلك عن التغيرات الموضوعية الشاملة في صناعة الطباعة، وهو ما يؤدي في نهاية الامر الى الحد بل والقضاء تماما على مهن تقليدية واعمال ظل العمال يعتزون بها عشرات السنين . وينطبق ذلك على العمال المهنيين ذوي الكفاءات العالية في مجال الجمع والطبع وفي اقسام التجليد ، كما ينطبق ايضا على مجالات عمل يتولى اغلبها النساء . ولكن هل يعني ذلك ان الآثار المترتبة على ذلك التطور التكنيكي يمكن ان تسوقنا الى اقتفاء اثر اولئك الذين كانوا يحطمون الآلات في بداية القرن التاسع عشر ؟ لا ، بالعكس تماما !

نحن ان نكرر بلا اي لبس ان نقابات عمال الطباعة لا تعادي التكنيكات الجديدة ولا تقف ضد الاشكال والاساليب الجديدة للانتاج في مجال الطباعة على اساس احدث المعارف العلمية .

وهذا ما اكد عليه بكل جلاء العديد من الوثائق الخاصة بنقابات عمال الطباعة .

وهذه الوثائق تنوه بأن التطور التكنولوجي يوفر امكانات عريضة للتوسع في انتاج المطبوعات ، مما يتيح تشجيع نشر الثقافة والتعليم والتغلب على الامية . ولكن ما هي ممارسات الراسمالية في هذا المجال ؟

ان اعدادا متزايدة من فرص العمل تم الغاؤها من خلال خطط دقيقة لتنظيم العمل ، وهذه الاجراءات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتغيرات التكنولوجية في اسلوب العمل ، والبطالة التي يخشاها ملايين العمال اصبحت خطرا مستمرا . وتفرض الاحتكارات على العمال الذين يواصلون عملهم زيادة كثافة التشغيل والاستغلال . ومن وجهة نظر الطبقة العاملة ، فان الدوافع الاقتصادية و « الترشيد » لا علاقة لهما باستخدام سلاح البطالة « لفرض الانضباط » وسط الطبقة العاملة ولتخفيض الاجور .

ان الهدف الرئيسي للاستثمارات المقصود بها الترشيد الراسمالي، يتمثل في تخفيض النفقات وزيادة الانتاجية وتحسين فعالية العمل الاجتماعي و«تحرير» اليد العاملة بهذه الطريقة . والاساليب التكنولوجية الجديدة تتيح تكليف وسائل العمل الجديدة هذه تدريجيا بمهام يدوية وذهنية يقوم بها اصلا العمال . ومع ذلك فان تلك المشكلة ليست سوى واحدة من العديد من المشاكل التي يواجهها العمل في البلدان الراسمالية بوجه عام وزملاؤنا في مجال الطباعة بوجه خاص .

ومع هذا التطور تصبح البطالة آفة اجتماعية تحول الانسان الى شخص يعاني الفراغ ، كما انه يثير قضية كيان الانسان ووجوده ، هذا بالاضافة الى فقدان الاجر وما يترتب عليه من عواقب اخرى سيئة .

وتقول وثيقة عمل خاصة بالاتحاد الفرنسي لعمال الكتاب حللت استخدام التكنولوجيا الجديدة ، ان ما بين ٣٠ و ٧٠٪ من العمال المشتغلين في اقسام معالجة النصوص يفقدون عملهم .

وفي المانيا الاتحادية تم فصل ٣٠ الفا من عمال الطباعة من بين مجموعهم المؤلف من ٢٠٠ الف عامل وذلك ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٧ .

وهناك احصائية نقابية في بريطانيا تكشف عن الغاء ٦٥ الفا من فرص العمل في مجال الطباعة ما بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٧ .

ويصحب ذلك التطور تقليل من شان كفاءات عمال ينتمون الى فئات مهنية تحتاج الى كفاءات عالية والى مهن تقليدية ، وكذلك مستخدمين متوسطين . ويتحول العديد من اصحاب المهن والمستخدمين الى اعمال

— البقية على ص ٧ —



مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - في ١٢ و١٣ آذار ١٩٨٢

* لجنة المنطقة تتضامن مع العمال المفصولين وتطالب بعودتهم الى عملهم * تحيي الوقفة الموحدة للعمال اليهود والعرب ضد تعسف أصحاب العمل * تستنكر سجن طالبين جامعيين حسب قانون تامير الارهابي .. *

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثالث عشر ، مساء الخميس الماضي (٢٤-٩-٨١) باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ، حيث ناقشت الوضع السياسي والمهام الملقاة أمام حزبنا في المرحلة المقبلة . وقد ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة ، الرفيق سليم ابو الشيخ ، وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الرفيق سليم القاسم .

وتضمن البيان تقييما للطبيعة العدوانية الخطرة للاتفاق العسكري بين الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل وتعمق الازمة الاقتصادية والسياسية العامة التي تجتاح العالم الراسمالي . كما عبر البيان عن التقدير العظيم للبيان التاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرقين الادنى والاوسط . كذلك استنكر البيان بشدة الاحكام التعسفية ، حسب قانون تامير الارهابي ، ضد طالبين جامعيين عربيين في القدس . وقد استعرض البيان بالتفصيل الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة واستغلال اصحاب العمل للازمة لفصل العمال العرب ، كما حدث في مصنع « كيتان » في بيسان . كما حيا البيان الوقفة الموحدة للعمال اليهود والعرب في مصنع « نيليت » في المجيدل ومصنع « موديل بيطون » . وتضمن البيان تقييما لعمل الحزب في الشهرين الماضيين ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة .

وبعد مناقشة البيان من جوانبه المختلفة من قبل الرفاق الذين قدموا ايضا ، صورة لعمل الحزب وتجربته اليومية : اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

■ عقد المؤتمر القادم لمنطقة الناصرة لحزبنا يومي ١٢ و ١٣ آذار ١٩٨٢ ■ استنكار الاحكام التعسفية ضد طالبين عربيين في جامعة القدس ، استنادا الى قانون تامير الارهابي ■ المطالبة باعادة العمال المفصولين الى مصنع « كيتان » في بيسان ، والعمل على تجنيد التضامن العمالي مع عمال «نيليت» و «موديل بيطون » ومع كل التشغيلة الذين يكافحون من أجل حقوقهم ■ المشاركة الجماهيرية في مهرجان الصحافة الشيوعية والعمل على توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ودفع الاثمان بانتظام ومراسلتها حول القضايا اليومية للشعب .

وقد اقرت لجنة المنطقة اجراء مسابقة بين القطاعات والفروع على شرف المؤتمر القادم للمنطقة حول النقاط التالية :

● العمل السياسي والبلدي والجماهيري ● توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ● التثقيف السياسي والفكري ● الحملة المالية ● العمل النقابي مع التاكيد الخاص على العمل النقابي بين العمال في أماكن العمل ● توسيع صفوف الحزب .

رسالة يافا

نقل «المكتبة الاسلامية» الى مكان مجهول !

● يافا - من مصطفى سيف - منذ عشرين عاما تقوم في مسجد النزهة بيافا (المكتبة الاسلامية) التي تم جمع كتبها من مكتبات المدينة اثر نكبة العام ١٩٤٨ . ومع كون المكتبة بعيدة عن حي العجمي ، حيث يتركز الاهلون العرب ، الا انها كانت تعود عليهم بفوائد جمة .

ولكن فوجيء الاهالي ، في الاسبوع الماضي ، بقيام المسؤولين بنقل هذه المكتبة من مكانها الى مكان مجهول لم يعلنوا عنه !

لقد اثارت هذه الخطوة غضب واحتجاج الاهالي الذين يطالبون باعادة فتح المكتبة وبتوفير مقر لها داخل حيهم .

● مسؤول مكتب الداخلية والمعاملة الشاذة ●

يتذمر اهالي حي العجمي من المعاملة الشاذة التي يلاقونها من المسؤول عن مكتب الداخلية المخصص ليافا . فهذا المسؤول ، مع انه يتقن اللغة العربية ، يصر على أن يخاطبه الاهالي باللغة العبرية وان يعبئوا النماذج المقدمة اليه باللغة العبرية ايضا . كما يشكو الاهالي من المماطلة الطويلة في تسليم وتبديل الهويات . والزعم ، الذي يتستر وراءه هذا الموظف ، هو أن تعبئة نماذج الحصول على هوية باللغة العربية يسبب الصعوبات الكثيرة لموظفي الوزارة في القدس !

● التمييز حتى ضد الاموات ●

تبقى جثث الاموات العرب اسابيع عديدة واحيانا لمدة اشهر عديدة في ثلاجات التشريح الطبي بيافا .

وكثيرا ما يأمر البوليس بدفن جثث الذين ماتوا في ظروف غامضة في القطعة العليا من مقبرة طاسو . ويتم هذا الامر تحت جنح الظلام . وكان آخر هؤلاء جثة المدعو احمد سواركة وهو من سكان بلدة خروبة في سيناء المحتلة التي بقيت في الثلاجة عدة اشهر (كما روى احد العاملين اليهود في المعهد) .

ويحتج الاهالي المسلمون على هذا الامر الذي يتناقض مع نصوص الشريعة الاسلامية ناهيك عن أن ما بقي من ارض مقبرة طاسو الوحيدة ليس كافيا لابناء الطائفة .

ردا على رسالة مفتوحة في « الانباء » :

نقاش هادىء مبعثه الحرص على تمتين الوحدة بين اهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي

في الثالث عشر من الشهر الحالي نشرت جريدة « الانباء » من على صفحاتها رسالة مفتوحة بعنوان « رسالة مفتوحة الى قادة الحزب الشيوعي وشؤون فحماوية » مذيلة بتوقيع عضوي المجلس عبد سليمان جبارين وعبد القادر نمر اغبارية .

ويودنا ان نوضح منذ البداية اننا لا نبغي النزول الى المستوى الذي وصل اليه « كاتبا الرسالة » المليئة بالتهجمات والشتائم والتحريض الارعن على الحزب والجبهة الى جانب الكلمات الفضفاضة الخالية من أي مفهوم او هدف سام .

ان بغيتنا من هذا الرد هي كشف الحقيقة الساطعة التي حاول موقعا الرسالة اخفاءها وطمسها دون جدوى . من هنا ليس من باب الصدفة لجوؤهما الى جريدة « الانباء » المعروفة جيدا لدى جماهيرنا العربية والفحماوية على وجه التحديد كجريدة صفراء تنطق من خلال سياسة مضطهدي شعبنا وسالبي ارضنا وحقوقنا .

لقد كشف كاتبا الرسالة النقاب عن ان رسالتهما هذه جاءت ردا على الخبر الصادر في «الاتحاد» بتاريخ (٢٨-٨-٨١) حول أحداث المجلس الاخيرة والتغيير الذي حصل على ائتلافه .

بدورنا نعود ونؤكد صحة وصدق الخبر الآنف الذكر وخير دليل على ذلك « الرسالة الانبائية » وفحواها المتضمن أنهما قد ينتقلان والى الابد الى صفوف « المعراخ » .

لقد جهد المعراخ من أجل تحويل معركتي الهستدروت والكنيست الى معركة محلية والباسهما لباس العائلية تحت شعار التحضير لانتخابات السلطة المحلية . وما زال عالقا في اذهان الفحماويين قول بيرس (المأثور) لدى زيارته لاحد الزعماء المراخيين « انا ساكون رئيسا للحكومة ، وانت رئيسا للمجلس » . ونتائج الانتخابات الواضحة دون غبار اودت بأماني المعراخ الى السحق والهزيمة . وفشل في الاستيلاء على زمام الحكم قطريا بسبب امعانه في السياسة الصهيونية الاحتلالية المعادية لجماهير الشعب . ولقد سطرت جماهير ام الفحم صفحة ناصعة ومشرفة وصفعت المعراخ وزعانفه حين منحت جبهتنا الدمقراطية ٥٨٪ من أصواتها .

فاي فشل يرقص له موقعا الرسالة ؟ واي دف ينقر طربهم ؟ وبجرة قلم تتباكى « الانباء » على مصلحة الجبهة والحزب في أم الفحم ؟ ام ان الحافز وراء هذه الاصوات الفارغة والادعاءات الباطلة هو اخفاء فشلكم المعراخي ؟

ان تعمق أزمة السلطات المحلية في البلاد زمن حكم الليكود المدعوم من (المعارضة البناءة) المعراخية هو شيء واضح جدا وبالذات ازداد الوضع سوءا في سلطاتنا المحلية العربية وفي طليعتها المجالس الدمقراطية ومجلسنا المحلي . فكل يوم يبزغ فجره تقرأ من على صفحات الصحف ان رئيس مجلس بلدة يهودية طرد كافة الموظفين . وان قرية اخرى لم تدفع رواتب موظفيها منذ اشهر . وان الخدمات في المدن الكبرى تعطلت مرارا حتى هبت الحكومة لنجدتها . ومجلسنا لم يحدث فيه شيء من ذلك فالمشاريع التي يقوم بها كبيرة وضخمة في حين أن الميزانية تأتي بالقطارة .

فهل يجهل عضوا المجلس ذلك ؟ ثم الانكى من ذلك انهما يدعيان «ان الله من وراء القصد » ولكن الموقف جلي لا ينطلي على عاقل وهو ليس بدافع حسن نية . لقد وقع كاتبا الرسالة في شرك المعراخ وزعانفه الذين طار صوابهم نتيجة لاحباط المؤامرة من قبل الشيوعيين والجبهويين وشركائهم في الائتلاف الديمقراطي ، الائتلاف الساهر على مصالح بلدتنا والمساهم في النضال من أجل مصلحة جماهير شعبنا رغما عن سياسة التشطيب والخسف والتجميد المنتهجة ضدنا .

وما يلفت النظر ادعاء عضوي الائتلاف سابقا انهما « هدفا الى الاصلاح والغيرة على المصلحة العامة ، مما حدا بهما الى التعاون مع المعارضة ، لفشلهما في تطبيق الافكار البناءة من خلال ادارة المجلس» . والاغرب أن السيد عبد سليمان جبارين ما زال عضوا في الائتلاف ولم تمض اسابيع قليلة على دخوله وتسلمه نيابة الرئيس . فهل بعقل انه خلال فترة قصيرة جدا استنتج ما توصل اليه . ويودنا مناقشة المواضيع التي اشغلت باله وبال شريكه في الرسالة والتي طلبنا ادراجها في جلسة المجلس بالتنسيق مع المعارضة :

١- قرار عقد جلسة دورية ثابتة للمجلس حسب طلب المعارضة :- في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٣-٨-٨١ ، وعلى مشهد من جمهور الحاضرين اتضح ان المجلس عقد ٦ جلسات خلال ٦ اشهر وحسب احتياجات المجلس . وان رجال المعارضة الذين استصرخوهم لنجدتهم لعقد الجلسة لم يحضروا اكثرية الجلسات السابقة وبعضهم تغيب من (٤ - ٥) جلسات من اصل ٦ جلسات .

٢- الخارطة الهيكلية :- أقرت بالاجماع في الجلسة المذكورة وذلك طبقا لاقتراح الادارة التي برهنت جدارة ملاحقتها رغما عن المماطلات السلطوية .

٣- تأزم الوضع المالي :- هل سبدل الصدفة هو الذي حدا بعضوي المجلس الى القاء التبعية على الادارة (وهما عضوان فيها) ؟ لماذا يتجاهلان وعن قصد دور السلطات المنفذة لسياسة الخنق والتشطيب الحكومية ؟ لقد كان بامكان الادارة عدم الاقدام على تنفيذ المشاريع الحيوية وتوفير الاموال الطائلة .. فهل كان هذا سيفرحهما ؟

٤- بحث أمور العمال والموظفين داخل المجلس المحلي - وهذا البند كما يدعيان « هو القشة التي قصمت ظهر البعير » ففي الجلسة المذكورة اضطر موقعا الرسالة الى سحب اقتراحهما والتصويت الى جانب اقتراح الادارة الممثل لمطالب العمال ، وبروتوكولات الجلسة تشهد على ذلك .

يا للغرابة : فكيف يمكن لممثل الليكود في لجنة العمال المدعو السيد عبد جبارين أن يحمل سوط الدفاع عن حقوق العاملين ؟

او ليس هذا استغلال رخيص لمطلب العمال العادل ؟

واخيرا ان الحديث عن ضيق الائتلاف ولجوئكما التعابير الرخيصة والبذيئة التي نرفض مجرد الرد عليها والنزول اليها لا تتطابق ودموع التماسيح غيرة على الائتلاف ومصلحة ام الفحم .

اننا ولا شك نهدف الى توسيع الائتلاف بحيث يستند الى اكبر قاعدة ممكنة لتوحد وتكثف نضالنا لتطوير بلدتنا على أساس برنامج حد أدنى يرمي بادىء ذي بدء الى مصلحة البلدة ، وعبر هذا المنطلق قامت جبهتنا الديمقراطية لتكون الصدر الرحب والام الحنون التي تبغي توحيد ابناء شعبنا وبلدتنا ليكونوا طودا شامخا في وجه ضراوة سياسة السلطة واحزابها الصهيونية ، التي تتوحد في موقفها ازاءنا وازاء شعبنا الفلسطيني وسلب حقوقنا وتكثيف سياسة الاضطهاد المتبعة تجاه البقية الباقية في وطن الاباء والاجداد .

ونؤكد ثانية باننا سنبقى امناء لندائنا الصادر غداة انتخابات المجلس المحلي الذي تضمن الدعوة لائتلاف شامل من اجل خدمة بلدتنا الحبيبة .

كنا وسنبقى من اجل الحوار الاخوي البناء البعيد عن التحريض والتهجم لما فيه وحدة الصف وخدمة بلدنا .

محمود حسين اغبارية ومحمد علي مصطفى
العضوان الشيوعيان في مجلس أم الفحم المحلي

كتلة « التقدم » في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين :

يجب الغاء الدائرة العربية

● عرعرة - لمراسلنا - عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة اجتماعه الدوري يوم الاربعاء الماضي . وكان على جدول اعماله عدة نقاط منها قضايا عينية للمعلمين ومشكلة مدرسة قرية ميسر في المثلث التي تحاول وزارة المعارف الغاء الصفين السابع والثامن فيها ونقل طلابهما الى كفر قرع وباقة الغربية (عقد الاجتماع قبل التوصل الى اتفاق مع الوزارة بشأن هذه المشكلة - المحرر) .

وطالب ممثل كتلة « التقدم » الرفيق مفيد صيداوي بان يقف الفرع الى جانب مطالب الاهلين في القرية ويتدخل لحل المشكلة .

وعندما اوضح سكرتير الفرع انه تم الاتفاق بينه وبين ران ليرنر ، مدير الدائرة العربية في نقابة المعلمين ، بان يكون للفرع صلاحيات معالجة قضايا المعلمين العرب في المنطقة قال الرفيق صيداوي انه يجب الغاء الدائرة العربية بتاتا لانها قائمة في الواقع لتمثل سياسة التمييز العنصري ضد المعلمين العرب .

واثار ممثل « التقدم » قضية « صندوق المساعدة » القائم شكليا فقط . وانتقد المسؤولة عنه (من كتلة المتدينين) التي لم تدع لعقد اية جلسة له حتى الآن (وفي اثناء النقاش تبين انه عقدت جلسة للجنة الصندوق لم تدع لحضورها ممثل التقدم !!) .

وطالب صيداوي برفع حجم القرض الذي يعطيه الصندوق للمعلم من ٥٠٠ شاقل الى الف شاقل وبفائدة نسبتها ٢٤٥٪ . ولكن اقتراحه اسقط باصوات كتل المعراخ (بما فيهم المندوبون العرب) والمتدينون ورام .

وتقرر في هذا الاجتماع أن يتواجد ممثل وزارة المعارف مرة في الشهر لبحث مشاكل المعلمين العرب في منطقة فرع الخضيرة . وكان ممثل «التقدم» اثار هذا الموضوع في جلسة سابقة .

حاميها حراميها ..

شرطي في خدمة عصابة من اللصوص

* توفيق زياد : اذا كان وجه الشرطة هكذا في الوسط اليهودي فما هو الحال في الوسط العربي ؟ *

● تل ابيب - افادت وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء ، في اواخر الاسبوع الماضي ، انه تم القبض مؤخرا على شرطي تابع لوحدة مرافقة المعتقلين بتهمة الانتماء الى احدى عصابات اللصوص في تل ابيب .

وملخص الحكاية ان دورية من الشرطة في تل ابيب اشتبهت ، خلال تجوالها في احدى ليالي عيد رأس السنة العبرية ، بشخصين فقامت باعتقالهما وكانت بحوزتهما مواد مسروقة من أحد المحال التجارية في المدينة . ولدى التحقيق معهما تبين ان احدهما هو مجرم معروف والثاني هو رجل شرطة تابع للوحدة المذكورة .

ويستفاد من الخبر ايضا ان الشرطي المذكور يخدم في سلك الشرطة منذ مدة قصيرة (وليس ببعيد أن تكون العصابة قد زرعته هناك - المحرر) .

ومن جهة اخرى تواصل النيابة العامة في البلاد البحث في امكانية تقديم لائحة اتهام ضد قائد شرطة منطقة تل ابيب ، الضابط ابراهام تورجمان تمهيدا لمحاكمته بتهمة الارتشاء .

هذا وكانت لجنة الداخلية البرلمانية قد عقدت ، يوم الاحد الاسبق ، لقاء مع قيادة الشرطة العامة في اسرائيل وذلك في قاعة مدرسة الشرطة بشفاعمرو .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الجبهوي في اللجنة الرفيق توفيق زياد فاشار الى دور الشرطة السلبي وممارساتها العنصرية في الوسط العربي . وضرب مثلا على ذلك تصرفها المشين خلال مجزرة كفرياسيف . وقال : لو قامت الشرطة بواجبها ومسؤولياتها لمنعت المجزرة .

واضاف زياد : ان عمل الشرطة في الناحية العربية يأخذ طابعا سياسيا . فهي تهمل قضايا الاجرام والمخالفات الجنائية وتقوم سوية مع أفراد حرس الحدود بقمع النشاطات السياسية .

واشار الى قيام المسؤولين في شرطة الجليل بعقد اجتماع عقب انتخابات ١٩٧٧ واتخاذ قرارات رسمية بتشديد القبضة الحديدية ضد الاهالي العرب في المنطقة . كما ندد بأساليب التحقيق الوحشية المتبعة مع المعتقلين العرب .

وتطرق زياد الى الفضائح التي كشف النقاب عنها مؤخرا في منطقة شرطة الجليل . وقال : اذكركم بانه قبل فترة وجيزة ايضا كشف النقاب عن فضيحة اخرى في شرطة المروج متورط فيها عدد من كبار الضباط . انني اتساءل : هل الامر صدفة ؟! ان هذه هي الفضيحة الثانية التي يكشف عنها النقاب ، خلال مدة قصيرة ، في منطقة الشمال وحدها . وهناك فضائح أخرى في مناطق أخرى فماذا ستفعل الشرطة من اجل تنظيف نفسها ؟!

● توفيق زياد ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

البدو ، المتدينون والسلاح ..

● نسمع في الاونة الاخيرة عن حادثتي تظاهر مختلفين قام بهما مواطنون في اسرائيل . في الحادثة الاولى تظاهر المتدينون احتجاجا على الحفريات الجارية في « مدينة داوود » بالقدس . وفي الحادثة الثانية تصدى البدو لمحاولة تشريدهم عن أراضيهم في منطقة المالحة بالنقب .

وقد استعمل المتظاهرون ، في الحادثتين ، القوة وقاموا بقذف الحجارة ونشر المسامير على الطرقات . في القدس حصل الامر قبالة الشرطة وفي النقب ضد تراكتورات ادارة اراضي اسرائيل وشرطة حرس الحدود .

الى هنا وينتهي وجه الشبه !

وحين يكون الحديث عن البدو تنشر صحيفة « معريب » في ٨-٩-٨١ خبرا جاء فيه « استعمل قائد وحدة حرس الحدود سلاحه حين لم يرعو المشاغبون لتحذيراته . فاطلق ثلاث طلقات انذارية في الهواء . وفي النهاية نجح أفراد حرس الحدود في فرض النظام على المكان » .

لن يكون امرا زائدا تذكير جماهير الشعب في اسرائيل بأن « فرض النظام » من هذا الصنف ضد البدو أدى في ٢٦-٢-٨١ الى موت غنيمة صبيح ابو القيعة (٣٠ عاما وأم لستة اطفال) . لقد اطلق جندي من الجيش الاسرائيلي ، عمل بحسب الاوامر التي تلقاها ، ثلاث رصاصات صوب سيارة التندر التي سافرت فيها . وأصابت احدى الرصاصات رأسها . وحكم الجندي القاتل بالسجن لمدة ٣٨ يوما فقط اما الضابط الذي أصدر الامر فلم يقدم للمحاكمة البتة .

اشار تقرير سلمته « رابطة حقوق المواطن في اسرائيل » في ٢١-١-٨٠ الى المستشار القضائي للحكومة الى انه خلال السنوات الثلاث المنقضية وقعت ١٥ حادثة استعملت خلالها مؤسسات السلطة السلاح الناري ضد مواطنين بدو عزل في النقب .

وحتى الآن لم نتسلم أي رد من الحكومة بخصوص هذا التقرير .

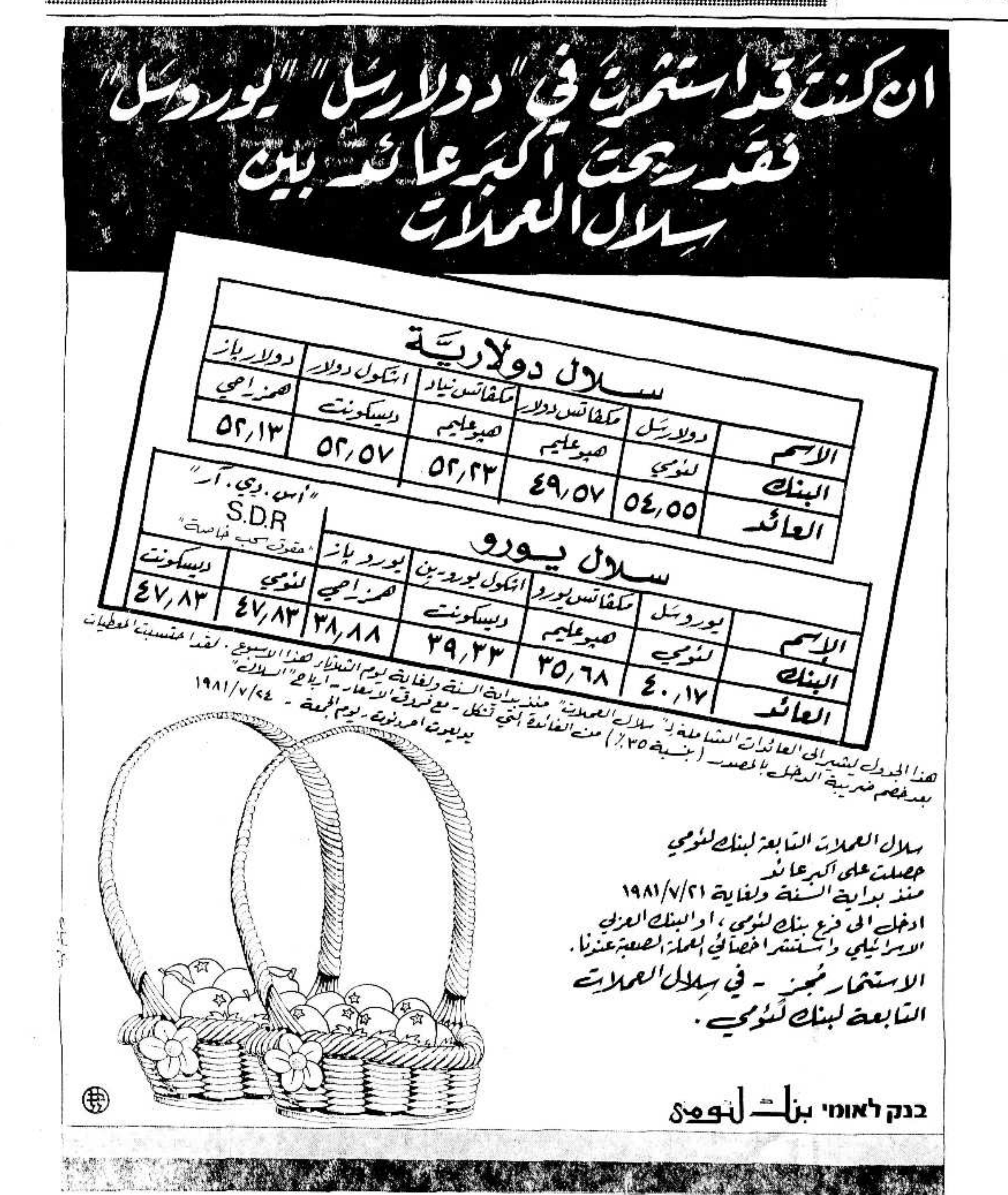
اننا نتساءل لماذا يتم تفريق المتظاهرين في القدس بواسطة الاقناع أو خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع في حين يتم تفريق المتظاهرين في النقب بواسطة السلاح الناري ؟!

اننا نرى في ظاهرة استعمال السلاح ضد البدو في النقب نتيجة للتمييز والاجحاف ضدهم .

اننا نطالب الحكومة بان تصدر اوامرها للشرطة وحرس الحدود والجيش و « الدوريات الخضراء » بان تتوقف عن استعمال السلاح الناري ضد المواطنين البدو في النقب وأن تقدم للمحاكمة كل ممثلي السلطات الذين استعملوا هذا السلاح في الماضي .

باحترام

الراب يونتان بيرلمان - بئر السبع
دوف كولر - عضو « رابطة حقوق المواطن في اسرائيل »



سلال دولارية

الاسم	دولارسل	مكفاتس دولار	مكفاتس نياد	اشكول دولار	دولار باز
البنك	لئومي	هبوعليم	هبوعليم	ديسكونت	همزراحي
العائد	٥٤,٥٥	٤٩,٥٧	٥٢,٢٣	٥٢,٥٧	٥٢,١٣

سلال يورو

الاسم	يوروسل	مكفاتس يورو	اشكول يورو-بن	يورو باز	"اس. دي. آر" S.D.R "مقوق كيب فاسة"	
البنك	لئومي	هبوعليم	ديسكونت	همزراحي	لئومي	ديسكونت
العائد	٤٠,١٧	٣٥,٦٨	٣٩,٢٣	٣٨,٨٨	٤٧,٨٣	٤٧,٨٣

الجهات الاربع

مذكرة سجناء بئر السبع :

القبول باوضاعنا هو قبول بالانتحار

● القدس — لمراسلنا — تستمر جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومؤسساتها الوطنية في التنديد بممارسات سلطات الاحتلال القمعية المنفذة ضد السجناء الفلسطينيين . وقد ناشدت هذه المؤسسات والهيئات الوطنية في العديد من بياناتها التي صدرت خلال الاسبوعين الاخيرين ، الراي العام العالمي والدولي أن يعملا على انقاذ حياة السجناء الفلسطينيين وتحسين ظروف معيشتهم .

وقد ارسل السجناء الفلسطينيون في سجن بئر السبع بمذكرة وافية عن ظروفهم وعن الاعتداء الذي نفذ ضدهم في السابع من تموز الماضي الى جريدة « الاتحاد » . وفيما يلي ننشر أهم ما جاء في هذه المذكرة .

يقول السجناء في مذكرتهم : « لم يكن ما تعرضنا له في السادس من تموز ١٩٨١ من قمع وتنكيل وعزل ومصادرة لابسط حاجياتنا والاعتداء التعسفي على الحد الادنى من حقوقنا الا البداية في فصول المؤامرة التي خطط لها خبراء مصلحة السجون طويلا وبعناية فائقة . فلم يسبق ان كان امتناع سجين عن السفر الى مستشفى سجن الرملة مبررا لقمع المعتقلين ومهاجمتهم بالقنابل ومدافع الغاز والهراوات . بل لقد كان الطاقم الطبي يشعر بالارتياح حين يرفض السجين ذلك . لقناعته بعدم جدوى ذلك . الا أن المسؤولين في هذه المرة تصرفوا عكس ذلك . ففي البداية سمحوا لزميلنا بالعودة الى غرفته ثم عادوا بعد وقت قصير وطلبوا منه الخروج اليهم والتفاهم معهم . الا انه ما كاد يخرج من الغرفة حتى انهالوا عليه ضربا وسحبا وجرا مما دفع زملاءه للتعبير عن استيائهم واحتجاجهم . ويبدو ان كل شيء كان جاهزا فانهالت قنابل الغاز الخانق على كل الغرف حتى تلك التي لم تكن تعرف بما حدث . وكان من الممكن أن يلقى العشرات من السجناء حتفهم نتيجة الاختناق بالغاز لولا ان تداركت ادارة السجن الموقف باطلاقها لدفعات من الاكسجين الى الغرف . وبدل أن تعالج السلطات المصابين بنقلهم الى المستشفى احضرت فرق القمع من حرس الحدود المسلحة بالهراوات والدروع . واخرجوا المعتقلين بمجموعات من خمسة افراد لينهالوا عليهم بالضرب مما أدى الى احداث كسور في اجسام البعض . وزجوا بالعشرات في الزنازين . والان وبعد مرور اكثر من شهرين لا يزال يعيش اكثر من نصف المعتقلين الفلسطينيين في الزنازين الانفرادية وفي ظروف يرثى لها . ناهيك عن المضايقات والاستفزازات اليومية » .

وأنهى سجناء بئر السبع مذكرتهم قائلين : « لقد بات السكوت عن الاوضاع التي نعيشها بمثابة القبول بالانتحار » ..

سلطات الاحتلال تمنع أحمد درويش من السفر الى الخارج لتلقي العلاج

● القدس — لمراسلنا — طلبت المحامية فليتسيا لانغر يوم الخميس الماضي من المحكمة العليا اصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة واجباره على السماح لموكلها احمد حسن درويش من دورا (قضاء الخليل) بالسفر الى الاردن لتلقي العلاج الطبي .

وكانت سلطات الاحتلال قد رفضت في وقت سابق السماح لاحمد حسن درويش بالسفر لتلقي العلاج دون ابداء الاسباب . ويذكر أن احمد حسن درويش (٢٨ عاما) كان قد امضى فترة محكوميته في سجون الاحتلال (ست سنوات) بعد ادانته بارتكاب مخالفات « أمنية » . وقد اصيب بمرض في عاموده الفقري نتيجة لظروف السجن القاسية . وبعد اطلاق سراحه توجه الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة لتلقي العلاج الا انهم في المستشفى نصحوه بالسفر الى الخارج . وفعلا تقدم بطلب لهذا الغرض الا أن السلطات رفضته على الرغم من أن المستشار القضائي كان قد وعد المحامية لانغر بالاستجابة لهذا الطلب . وقد اتضح فيما بعد أن السلطات تشترط بقاء أحمد حسن درويش لمدة سنتين خارج الوطن . وأن لا يقوم باي عمل مخالف للقانون . وقد وافق المواطن احمد حسن درويش على الطلب الثاني فيما اعلن انه يود البقاء خارج وطنه الفترة التي يتطلبها علاجه .

محكمة الاحتلال العسكرية تنظر في قضايا مدنية

● القدس — لمراسلنا — حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله المحتلة في اواخر ايلول الماضي على الشاب معين احمد الفقيه ، المتهم بمحاولة القتل المتعمد ، بالسجن لمدة تسعة اعوام منها اربعة فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ٢٠٠٠ شاقل . وذلك على الرغم من ان العائلتين قد عقدتا اتفاق صلح بينهما . وانهيا القضية . والغريب ان المحكمة العسكرية هي التي نظرت في القضية وليس محكمة مدنية محلية. وكان المحامي عبد عسلي قد احتج على هذا الاجحاف .

كذلك نظرت المحكمة العسكرية المذكورة وفي اليوم نفسه في قضية الشاب فرح اسماعيل طه المتهم بعدم الابلاغ عن افراد اعتزموا القيام بمخالفة وبانه التقى معهم . وقد رافعت عنه المحامية لانغر مبينة ان كل الشرائع والاخلاقيات ترفض الابلاغ والوشاية . وقد اكتفت المحكمة بمدة سجنه فاطلقت سراحه. الا انها حكمت عليه ايضا بالسجن لمدة ١١ شهرا مع وقف التنفيذ .

المحتلون يستمرون في الانتقام من المشاركين في مخيم الناصرة السادس

● القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الانتقام الفظ من شبان الضفة الغربية المحتلة الذين شاركوا في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . فقد استدعت سلطات الاحتلال يوم الخميس الاسبق الشاب ابراهيم ناجي ، عضو اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة المحتلة ، وعضو اخر من لجنة العمل التطوعي في العوجا الى التحقيق .

وزعمت السلطات أن المواطنين المذكورين ارتكبا مخالفة لدى عملهم في مخيم العمل التطوعي في الناصرة لانهما ناما هناك دون ترخيص .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال وشرطة اسرائيل كانت قد حاولت تفجير مخيم العمل التطوعي في الناصرة وذلك حين شنت هجوما حاقدا عليه واعتقلت بعض الشبان من المناطق العربية المحتلة .

● المانيا الديمقراطية ـ لتمثيل ... من قوى المنظومة الاشتراكية المستعدة دوما للدفاع عن السلام العالمي وحقوق الشعوب الوطنية ●

جمهورية المانيا الدمقراطية في عيدها ال ٣٢

● تحل في السابع من تشرين الاول / اكتوبر / الجاري الذكرى ال ٣٢ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية . هذه الجمهورية التي نشات بعد اربعة اعوام من انتهاء الحرب العالمية الثانية التي اشعلتها الامبريالية والفاشية الالمانية . وكان عمل الجنود السوفييت التحرري وانتصار جيوش التحالف المعادي للفاشية — الهتلرية وانتصار المناضلين ضد الفاشية قد خلق في ايار من العام ١٩٤٥ وعلى الارض الالمانية فرصة الاعراض عن الفاشية والعسكرية وسلوك الطريق نحو السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . واستفاد من هذه الفرصة الشيوعيون والاشتراكيون الدمقراطيون واناس مخلصون في عدائهم للفاشية وعمال وفلاحون وذلك للبدء في عملية بناء حياة جديدة وذلك على ارض دمرتها الحرب ، وفي سبيل القضاء على القاعدة الاقتصادية لنشوء العسكرية والفاشية اقدمت جماهير العمال وقواها الوطنية المعادية للفاشية ، في المنطقة التي كانت تحت سيطرة الجيش السوفييتي ، على انتزاع ملكية المصانع الحربية واحتكاراتها الكبرى . كذلك تم تجريد الاقطاعيين الكبار من املاكهم وبهذا فتح الطريق واسعا امام الاصلاح الزراعي الدمقراطي .

الا ان من اهم المسؤوليات والمهام كان استئصال الافكار الفاشية والعسكرية والانتقامية والشوفينية من عقلية الناس . ولهذا حل الحزب الفاشي ومنظماته وكل التنظيمات العسكرية والانتقامية وحرم كل شكل من اشكال الدعاية للحرب . وكان من المفروض ان يترسخ هذا التطور الذي تجاوب كل التجاوب مع نصوص معاهدة بوتسدام في المانيا كلها . الا ان امريكا وفرنسا وبريطانيا اعلنت عن تاسيس جمهورية المانيا الاتحادية في ايلول من العام ١٩٤٩ . وبعد شهر تم الاعلان عن تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية، التي لا تزال وستبقى عنصرا دوليا هاما في الدفاع عن السلام العالمي وفي مساعدة حركات التحرر الوطني العالمية وقلعة من قلاع منظومة الدول الاشتراكية . وعلى الرغم من تآمر الامبريالية العالمية على جمهورية المانيا الدمقراطية وفرض الحصار حولها تمكنت حتى الان من اقامة علاقات دولية مع ١٣١ دولة ، كما ازداد حجم التبادل التجاري مع الدول غير الاشتراكية خلال السنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ بنسبة ٨٢٪ . وقد جاءت مقررات المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (انعقد في نيسان عام ١٩٨٠) لتعمل على تعميق هذا النهج الثوري التقدمي في المانيا الدمقراطية .

رئيس وزراء بولندا :

حانت اللحظة الحاسمة وسنلجأ الى اجراءات طارئة

● موسكو — وجهت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية تحذيرا شديد اللهجة الى القوى المعادية للاشتراكية في جمهورية بولندا الشعبية ، هذه القوى التي تهدف الى الاستيلاء على السلطة وتدمير النظام الاشتراكي وابعاد بولندا عن منظومة الدول الاشتراكية . وقالت «ازفستيا»: « ان حل هذه المشكلة (البولندية) يتعلق بصورة مباشرة بمصالح المنظومة الاشتراكية بأسرها . لان الخطر الذي يهدد بولندا الشعبية يعني تهديد جميع الدول الشقيقة وقضية السلام والامن في أوروبا » .

ومن ناحية أخرى ألقى رئيس الوزراء البولندي، فويتخ ياروزيلسكي خطابا في دورة البرلمان البولندي ، (٢٥—٩) ، قال فيه ان مؤتمر منظمة « تضامن » احدث في البلاد موجة جديدة حادة من الناحية السياسية .

واشار ياروزيلسكي الى أنه حانت الان لحظة حاسمة بالفعل . وان التطورات في بولندا ستترتب على ما اذا تخلت منظمة « تضامن » عن عزمها على الاستيلاء على السلطة . واذا ما تمسكت بالقوانين الدستورية.

وأكد ياروزيلسكي على ضرورة القضاء على التصرفات المعادية للحكومة والاتحاد السوفييتي وتجاهل قوانين الحقوق والاخلاق . واشار الى ان الحكومة البولندية ستلجا في هذه الفترة العصيبة للغاية الى اجراءات طارئة .

واكد المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد في جلسته ، (٣٠—٩) ، الى أن الوضع متوتر في بولندا بسبب الحملة الدعائية التي تشنها منظمة « تضامن » ضد الحزب والحكومة .

واشارت مجلة « تريبونا » الاسبوعية التشيكوسلوفاكية ، في تعليقها على مؤتمر « تضامن » في غدانسك ، الى أن اعداء الثورة في بولندا يقتنعون بستار النقابات «الحرة». واشارت الى خبرة النضال ضد أعداء الثورة في تشيكوسلوفاكيا وقالت : « من المستحيل الموافقة مع الذين يستهدفون تصفية النظام الاشتراكي » . وأضافت المجلة : « من المستحيل سحق اعداء الثورة بالنداءات » .

« اواكس » والشروط الامريكية على السعودية

● واشنطن — تحاول الولايات المتحدة ان تفرض على السعودية شروطا لبيعها الطائرات المزودة بنظام « اواكس » الاستطلاعي . ومن هذه الشروط ان تسمح السعودية للبنتاغون بتوسيع وجوده العسكري على اراضيها وفي الشرق الاوسط بصورة عامة .

وذكرت شركة التلفزيون « سي. بي. اس » ان ممثلي الولايات المتحدة أوضحوا في المباحثات الامريكية — السعودية التي تجري الان ان السعودية سوف تتمكن من شراء هذه الطائرات وذلك فقط اذا وجد على متنها طاقم أمريكي يلعب الدور الرئيسي في استخدام المعدات الاستطلاعية المركبة فيها . كما يشير المراقبون السياسيون الى أنه سيرسل الى السعودية لاستخدام نظام « أواكس » وتدريب الفنيين الارضيين السعوديين بصورة اضافية حوالى ٨٠٠ من الخبراء العسكريين الامريكيين . كما يشار الى ان ادارة واشنطن أكدت لتل أبيب ان طائرات « اواكس » لن تستخدم في العمليات الاستطلاعية ضد اسرائيل . وسيتصف التجسس بها باتجاه واضح ضد العرب .

وقد صرح وزير الخارجية الامريكي، يوم الخميس الماضي ، أن النظام السعودي وافق كلية على جميع الشروط الامريكية والتي تبقي طائرات « الاواكس » ، عمليا، تحت السيطرة الامريكية .

مؤتمر النساء العالمي في براغ (من ٨—١٣ اكتوبر هذه السنة)

نقطة انطلاق جديدة لتجنيد النساء من اجل المساواة والاستقلال الوطني والسلام ونزع السلاح

اعداد : سميرة خوري

● تستعد النساء في كل انحاء العالم في هذه الاونة للمؤتمر العالمي للنساء ، الذي سيفتتح في ٨ تشرين الاول في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا باشتراك ١٢٠٠ مندوبة وضيف ، تحت شعار المساواة ، الاستقلال الوطني والسلم .

وهذا المؤتمر هو استمرار لسنة المرأة العالمية في عام ١٩٧٥ التي قررتها هيئة الامم واستمرار لعقد المرأة وسلسلة المؤتمرات والاجتماعات العالمية التي اقامتها هيئة الامم واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي، في المكسيك وفي برلين (سنة ١٩٧٥) وفي المؤتمر العالمي في كوبنهاجن (سنة ١٩٨٠) .

أن ما دفع اتحاد النساء العالمي لاقامة هذا المؤتمر هو الاوضاع التي تعيش فيها في اغلب بلدان العالم سواء من ناحية عدم المساواة أو هبوط مكانتها وبرز هذا في النصف الاول من عقد المرأة . اي في المؤتمر العالمي الذي عقد في كوبنهاجن سنة ١٩٨٠ للمنظمات غير الحكومية . وكان قد اشترك فيه ٦٠٠٠ مندوبة . وفي مؤتمر الحكومات الذي عقد ايضا في كوبنهاجن في السنة نفسها ، وهذه الاوضاع دفعت اتحاد النساء العالمي الى العمل من أجل تجنيد النساء لانجاح النصف الثاني من عقد المرأة وضمان تنفيذ القرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر وفي سلسلة الاجتماعات قبله .

ان هذا المؤتمر الذي تقرر عقده في براغ سيعقد في أوضاع سياسية عالمية خطرة ، في الوقت الذي يهدد العالم انتاج القنبلة النيوترونية وما يكمن فيها من اخطار على قارة أوروبا بشكل خاص ، يعقد في ظل الاخطار التي تهدد التعايش السلمي وفي ظل اخطار حرب جديدة ، ولذلك سيشترك في هذا المؤتمر مندوبون من هيئة الامم وممثلون عن منظمات عالمية الى جانب المنظمات القطرية والمنطقية والمحلية وايضا شخصيات عديدة مناضلة من أجل السلام ونزع السلاح . وعلى هذا الاساس سيكرس في المؤتمر الوقت اللازم والكافي لتجنيد الجهود وبذل كل ما هو ممكن من أجل الحفاظ على السلام . وكتحضير لهذا المؤتمر تجرى ترتيبات واعمال وفعاليات مختلفة للنضال من أجل منع خطر الحرب . وأهم الاعمال التي جرت وابدت فيها النساء في أوروبا معارضتهن الشديدة لتثبيت السلاح المذري في بلدانهن هي مسيرة السلام التي بدأت في كوبنهاجن في ٢٢—٦—٨١ واشترك فيها الالافمن النساء والرجال وتوجهت الى باريس وفي طريقها مرت ببلاد الدنمارك وهولندا وبلجيكا والمانيا الغربية . وكان عدد المشتركين يزداد باستمرار . وقد وصلت الى باريس في يوم ٦—٨—٨١ أي يوم هيروشيما . وبرز في لائحة المشتركين في المسيرة اسم حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل التي ارسلت مندوبتين عنها الى المسيرة كما ارسلت برقية تحية وتأييد لها .

ليس من شك في أن هذا المؤتمر سيكون حدثا هاما وسيعبر عن رغبة ملايين النساء المتطلعات الى التقدم الاجتماعي والمساواة والسلام .

من أجل هذا المؤتمر قامت لجنة تحضيرية كبيرة واسعة ولجان عمل فرعية درست المواضيع التي ستطرح للبحث فيه . وعليه ستعقد جلسات لكامل المشتركين في المؤتمر، كذلك سيوزع المشتركين في المؤتمر . كذلك سيوزع العمل على لجان فرعية حتى نستطيع كل مشتركة في المؤتمر أن تأخذ دورها بشكل جدي في الابحاث الاتية :

١— النساء في العمل — وبشكل خاص النساء في الريف .
٢— مساواة المرأة في المجتمع .
٣— النساء في العائلة .
٤— النساء من أجل السلام ونزع السلاح .
٥— النساء من أجل الاستقلال الوطني والتقدم .
٦— العمل المشترك وتعاون المنظمات الوطنية بعضها مع بعض ومع منظمات الامم المتحدة .

وقد تمت دراسات حتى الان في اللجان الفرعية ، اذ عقدت لجنة النساء في العمل من أجل السلام ونزع السلاح اجتماعاتها في شهر نيسان هذه السنة في نيودلهي ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن ٨ منظمات سالمة وطنية محلية في الهند و ٦ ممثلين عن منظمات غير حكومية عالمية.

واجتمعت لجنة العمل الخاصة بموضوع وضع النساء في العمل في لشبونة (البرتغال) وخصصت مكانا هاما في دراستها لاوضاع المرأة في الريف . ومن ابرز هذه الدراسات الاوضاع القاسية التي تعيشها النساء في الريف والتقهقر في وضع النساء العاملات في البلدان الراسمالية بسبب الازمات الاقتصادية والصرف على التسلح .

وفي كوستاريكو اجتمعت لجنة العمل الخاصة بمساواة المرأة في المجتمع وكان ذلك في شهر حزيران هذه السنة . واتضحت من البحث في هذه اللجنة الاهمية الخاصة لاشتراك النساء في الحياة السياسية . لان النضال من أجل المساواة لا ينفصل عن النضال في مجالات الحياة الاخرى، كالعمل والتعليم والتقدم المهني وسائر مجالات الحياة الاجتماعية .

وقد توصلن بالاجماع الى ان النضال من أجل حقوق متساوية للنساء لا ينفصل عن النضال من أجل التقدم والتحرر الوطني والديمقراطية والسلام . ولهذا يجب اشتراك النساء بشكل فعال في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بلدانهن .

وكان قد اشترك في اجتماع هذه اللجنة في كوستاريكو ممثلات عن ناميبيا ، نيكاراغوا ، اثيوبيا ، النمسا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، المكسيك ، ومندوبون ومندوبات من خمس منظمات عالمية .

وفي شهر حزيران ايضا اجتمعت فرقة عمل في لندن وبحثت في موضوع النساء في العائلة . وكانت الفرقة قد حلت ضيفة على اتحاد تنظيم الاسرة واتحاد النساء في انجلترا . وقد اشتركت في الاجتماع تسع منظمات وطنية واربع منظمات دولية غير حكومية بالاضافة الى منظمة اليونسيف . وفي هذا الاجتماع بحثت واجب الرجال في العائلة واهمية وقوفهم الى جانب النساء داخل العائلة كما بحثت الانجازات في هذا المجال خلال السنوات الخمس الاولى من اعلان سنة المرأة . وقد وصل المشتركون الى نتيجة أن تطور العائلة ووضع النساء والرجال مرتبطان بتطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في المجتمع .

وفي شهر أيار اجتمعت في جنيف فرق العمل حول موضوع العمل المشترك بين المنظمات القطرية والعالمية وبينها وبين لجان منظمة الامم المتحدة وكان اجتماع هذه اللجنة برئاسة فريدا براون رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي . وجرى في اثناء اجتماعها تبادل آراء واقتراحات لتوسيع وتعميق التعاون والعمل المشترك وأبدى الاجتماع ارتياحه من نجاح العمل المشترك في السنة العالمية للمرأة وفي السنة العالمية للطفل وفي اعلان عقد المرأة وفي العمل المشترك من أجل السلام ونزع السلاح ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي وقد أرسل رسالة الى كورت فالدهايم عبر فيها عن الامل في تحقيق انجازات جديدة في هذا المجال بدعم وتأييد الامم المتحدة.

اما في بودابست فقد جرى تشاور في شهر آذار باشتراك ٢١ منظمة دولية ومنطقية تبودلت فيه الاراء حول سير العمل في المؤتمر وتحضير الوثائق وورقات العمل التي ستقدم للمشتركات فيه .

كيف تستعد براغ لاستقبال ضيوفها الذين سيفدون على المؤتمر العالمي في شهر اكتوبر ؟

في شهر شباط من هذه السنة بدأ العمل باقامة لجنة تحضيرية يشترك فيها ممثلات وممثلون عن عشرين منظمة محلية وكان عمل هذه اللجنة الاول هو اصدار مليون طابع يحمل شعار المؤتمر . وهذا العدد يساوي عدد النساء المنظمات في منظمة نساء تشيكوسلوفاكيا . ورصد ثمن الطوابع في صندوق اللجنة التحضيرية واضيف اليه ما جمع من ساعات العمل الاضافية ومن احياء « كونسرتات » (حفلات موسيقية) ومسرحيات باشتراك شخصيات بارزة .

وتنظم اللجنة التحضيرية أسواقا ويانصيب واحتفالات وحفلات رياضية وحفلات للشبيبة وبالطبع ستدر كلها اموالا كثيرة تصرف على انجاح أعمال المؤتمر .

كذلك تنظم نساء تشيكوسلوفاكيا معارض عن حياة النساء لتظهر للعالم وللضيفات انجازات الاشتراكية الخاصة بالنساء . وستنظم أيضا اللقاءات والرحلات في داخل البلاد الى المصانع والمدارس والقرى التعاونية للاطلاع على هذه الانجازات .

حتى الاطفال تجندوا لهذا المؤتمر فهم في نواديهم وفي مدارسهم يحضرون الهدايا من صنع ايديهم في البلدان المختلفة . كما تنشغل النساء في كل منظمات تشيكوسلوفاكيا في تحضير الهدايا التذكارية من تطريز وخياطة وغيرها من الاعمال اليدوية . وقد نظم تلامذة مدرسة في احدى المناطق حملة اسمها « لعبة لصديق غير معروف » وفي خلال بضعة أسابيع جمعت ٦٠٠٠ لعبة ستقدم كهدية لاولاد مدارس في كمبوديا وفيتنام ولاوس . كذلك اعلن عن حملة اخرى اسمها « الحملة الخضراء » وهدفها الزراعة في الشوارع والساحات والحدائق وبالفعل زرعت فيها آلاف الازهار والاشتال والاشجار حتى يراها الضيوف في حلة بهيجة .

وسيعقد المؤتمر في قصر الثقافة وهو قصر جديد خارق التنظيم والبناء ومؤلف من تسعة طوابق وهو عبارة عن برج يمكن أن ترى منه براغ كلها بدون استثناء .

الحقوقيون العرب :

انقذوا السجناء الفلسطينيين

● دمشق — ناشد اتحاد الحقوقيين العرب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم أن يعمل على انقاذ حياة الوف السجناء السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

وأكد سكرتير الاتحاد شبيب المالكي في برقيته، يوم الاربعاء الماضي ، أن الوطنيين الفلسطينيين المعتقلين يتعرضون لابشع أعمال القمع والتعذيب والارهاب . وأن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم يعتبر انتهاكا فظا لقرارات المؤتمرات الدولية ولحقوق الانسان الاساسية .

بعد طيران تاتشر ومتيران من المنطقة العربية

« النهار » :

الان يستطيع عرب الغرب رؤية السراب الاوروبي في صحارى ازمة الشرق الاوسط

※ الدولة الكبرى الوحيدة التي تحترم كلامها وسياستها هي الاتحاد السوفييتي ※



● بيروت — أنهت رئيسة وزراء بريطانيا ، مرغريت تاتشر ، زيارتها الى البحرين والكويت وقطر ، من الخليج الى استراليا للمشاركة في مؤتمر « الكومونولث » المنعقد حاليا . وأنهى رئيس فرنسا ، فرنسوا متيران ، زيارته الى السعودية وقطر ، من الخليج عائدا الى بلاده . وقد خلفا وراءهما خيبة الامل والغضب العربي المشروع على مواقفهما وتصريحاتهما : تصريحات تاتشر المعادية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير



الفلسطينية . ومواقف متيران المتذبذبة والمتناقضة .

وفي معرض تعليقها على زيارة متيران وتاتشر الى الشرق الاوسط قالت صحيفة « النهار » البيروتية في افتتاحيتها (٢٩—٩) : « ان الكلام الجديد كالكلام القديم يظهر فشل البلدين الاوروبيين في تحويل الكلام الى عمل سياسي » . واضافت : « ان فرنسا وبريطانيا تستغلان أزمة الشرق الاوسط لتغذيا الاهداف الثنائية مع علمهما التام بعجزهما ، منفردتين ومجتمعتين ومن داخل المجموعة الاوروبية ، عن احداث تغيير في السياستين الامريكية او السوفييتية اللتين تشكل كل منهما عملا سياسيا ، ايجابا او سلبا ، ولكن ليس مجرد كلام » . « والواقع انه » ، كما تقول « النهار » ، « من خلال الكلام الفرنسي والبريطاني ، ومن خلال موضوع « الاواكس » مع السعودية يمكن القول ان الدولة الكبرى الوحيدة التي تحترم كلامها وسياستها في الشرق الاوسط ولبنان هي الاتحاد السوفييتي بغض النظر عن السلبيات والايجابيات » .

واستطردت الصحيفة « والواقع الاخر هو البلبلة الغربية الكلامية والسياسية . ولو حاول اي مؤيد للغرب في لبنان والسعودية والكويت والبحرين استخلاص نتيجة عملية بعد زيارتي متيران وتاتشر ، في خضم معركة « الاواكس » ، لوجد نفسه ضائعا لا يعرف ماذا يفعل » .

وبعد ان كشفت « النهار » عن التناقضات في مواقف الرئيسين خلصت الى القول : « وهكذا بعد ساعات على انقشاع غبار زيارتي متيران وتاتشر يستطيع عرب الغرب رؤية السراب الاوروبي في صحارى ازمة الشرق الاوسط » .

الصحف الكويتية تندد بتاتشر

واجمعت الصحف الكويتية على التنديد بتصريحات تاتشر المعادية للشعب الفلسطيني و م.ت.ف. والاعلان عن تاييدها لاتفاقات كامب ديفيد وعزم بلادها على الاشتراك في قوات التدخل السريع الامريكية . وكل ذلك على أرض عربية .

وفي هذا المضمار قالت صحيفة « الانباء » الكويتية (٣٠—٩) : أن تاتشر لم تحترم أبسط قواعد اللباقة السياسية . واكدت ان كل ما قالته ما كان لها أن تقوله لو أن دولة عربية واحدة وقفت يوما لتقول للدول الاجنبية : ان مصالحكم الاقتصادية مرتبطة بمواقفكم من القضية الفلسطينية .

أما صحيفة « القبس » فقالت : « ان تاتشر تشلت في طمس صورة السياسة البريطانية المتمادية في القمع والسوء ، جيلا بعد جيل ، من خلال عدائها للشعب الفلسطيني و م. ت. ف. » .

من جهتها قالت اذاعة الكويت : أن التبريرات التي قدمتها تاتشر بصدد اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية مرفوضة اساسا .

برقيات

●● الخرطوم — اكدت صحيفة « الايام » السودانية وبالاعتماد على مصادر موثوقة ان نظام حكم النميري حشد قواته على الحدود التشادية تمهيدا لشن العدوان على ليبيا .

●● القدس — طيرت الهيئات النسائية في المناطق العربية المحتلة مذكرتين الى الهيئات والمؤسسات الدولية والعربية تعرضت فيهما الى أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وناشدت الهيئات النسائية الراي العام العربي والدولي على انقاذ حياة السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال .

●● نيويورك — تمتلك اسرائيل كل الوسائل اللازمة لصنع بعض القنابل الذرية خلال فترة وجيزة كتلك التي القيت على هيروشيما وناجازاكي في عام ١٩٤٥ .

هذا ما جاء في التقرير الذي قدمه الخبراء الدوليون للسكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم .

ولم يستطع هؤلاء الخبراء ، بسبب عدم وجود المعلومات الكافية ، اعطاء تقرير دقيق يفيد : هل لدى اسرائيل سلاح ذري نووي أم لا .

وقد عمل هؤلاء الخبراء منذ عام ١٩٧٩ بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة .

●● طرابلس الغرب — أنهى الرئيس الانغولي زيارة رسمية الى طرابلس الغرب استغرقت عدة أيام . وصرح الرئيس الانغولي بان المعارك الدائرة بين القوات الانغولية وقوات النظام العنصري في جنوب افريقيا مستمرة . وأكد اهمية الكفاح المشترك الذي تخوضه انغولا وليبيا ضد الامبريالية والاستعمار.

●● موسكو — أكدت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الادارة الامريكية ترى في صفقات الاسلحة الامريكية للسعودية وخاصة صفقة « اواكس » وسيلة لتوسيع الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط .

واشارت « تاس » الى ان الخبراء الامريكيين في السعودية سيلعبون دورا حاسما في استراتيجية واشنطن الرامية الى التسلل اكثر فاكثر الى الشرق الاوسط .

واتهمت الوكالة السوفييتية واشنطن باعداد مشاريع التدخل العسكري المباشر في الشرق الاوسط بهدف السيطرة على منابع النفط .



الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ — فاتح مغولي كبير اعرج .
٢ — آخر خليفة خلع عام ١٩٢٣ .
٣ — لقاح النخلة — ما يشقه المحرات .
٤ — شارك — ادخل الشيء بالشيء .
٥ — تحير — حرف الشيء .
٦ — اسم فعل بمعنى يكفي — اداة نصب .
٧ — تذهب بالعقل — جعله ملك الدولة .
٨ — اتجاه (معكوسة) — كحل (مبعثرة) .
٩ — بلد بترولي .

عموديا

١ — اتى على الشيء كله — هلك وافسد .
٢ — جف — شاعر فرنسي شهير قديم .
٣ — معهد — مزح (مبعثرة) .
٤ — حرف استغاثة — سر واطمأن .
٥ — زعيم نازي (معكوسة) — عملة اجنبية (معكوسة) .
٦ — التقطـه .
٧ — كوكب — ازال .
٨ — اداة نصب — الشديد القوى .
٩ — الضخم الشديد — حرف شرط .

● حـل لغـز العـدد المـاضي ●

افقيا

١ — الاتابكية .
٢ — ليمان — رمح .
٣ — ف.ف — هـ.م — ميل .
٤ — هرب — رى — لي .
٥ — ربان — أ.أ .
٦ — سوسن — لا .
٧ — ل.ل — داجنة .
٨ — حليم (معكوسة) .
٩ — نيل — ورى .

عموديا

١ — الفهرس — من .....
٢ — ليفربول .
٣ — أم — باسل .
٤ — ناه — ن.ن. — مل .
٥ — انهر — يد (معكوسة) .
٦ — يا — ألو .
٧ — كرم — الجحر .
٨ — بمبل — أن .
٩ تحليل — ت.ت .

زهرة اللوتس ..
عرشها الماء .. وغطاؤها الحرية

دراكض الاطفال من كل صوب وتجمعوا صفين . فقد اخبرتهم المعلمة انهم سيقومون برحلة الى حديقة الازهار ...

تحدثوا في الطريق . وعندما وصلوا الى الحديقة قالت المعلمة :

— والان عليكم الانتباه والسكوت لكي اعرفكم بزهرة تعيش بهدوء في هذه الحديقة انظروا اليها . كم هي جميلة .

● قال اسامة : وما هو اسمها يا معلمتي ؟

— انها زهرة اللوتس ، او زنبق الماء ، او نونو فار .

● كل هذه الاسماء لها ؟

— نعم ، بل ولها اسماء اخرى ، وقد كان لهذه الزهرة اهمية خاصة في حياة المصريين القدماء . ولهذا فقد اهتموا بمعرفة انواعها . وطرق زراعتها . وكل ما يتعلق بها .

— وهنا سأل احمد : حدثينا عن انواعها يا معلمتي .

— عرف منها نوعان : الاول ابيض اللون ويعتبر من النباتات المائية الا انه نادر جدا . وقد سماه المصريون (سن شن) او (سشن) ، واسم جنسه (نمفى) نسبة الى كلمة نيمف ومعناها (الحورية) — وعن هذا الاسم اسطورة تقول : احب هرقل حورية جميلة ، وبعد فترة هجرها ، ولشدة حبها له رمت بنفسها في نهر النيل ، فتحول جسمها الى زهرة لوتس .

وتوقفت المعلمة عن الحديث قليلا ، فأسرعت مها بالسؤال :

— حدثينا عن النوع الثاني يا معلمتي ...

— النوع الثاني ازرق اللون واسمه العلمي (نيمفيا كوروليا) .

ان الانواع التي ذكرتها . عرفها المصريون . اما الفرس فقد اكتشفوا ذات اللون الاحمر ، واخذوها معهم الى مصر عام ٥٢٥ قبل الميلاد .

وهنا قالت ميساء : ان لكل زهرة معنى او رمز . فما هو رمز زهرة اللوتس ؟

— المحبة والاكرام . رمز زهرة اللوتس . فالمصريون القدماء يقدمونها الى ضيوفهم كترحيب بهم . والضيوف يحملونها باليد . أو يضعونها على جبهتهم . أما النساء فقد تربعت هذه الزهرة بين شعرهن او كطوق في الرقبة . وقد الفت الكثير من الاناشيد التي تتغنى بهذه الزهرة . كما نقشها المصريون على معابدهم وتيجان الاعمدة . بل قدمت كقرابين على مذابح الالهة .

وسألت هدى :

— وما هو السبب في اهميتها الدينية ، يا معلمتي ؟

— من غرائب هذه الزهرة ، انها تنكمش عندما يأتي الليل



وتغوص في الماء ، وعندما تشرق الشمس في الصباح ، تنهض الزهرة وتنفض عنها غطاءها المائي .فتحيي الشمس ويقال ان هذه الخاصية اعطتها الاهمية الدينية . اضافة الى مسألة اخرى وهي ان بذورها تنمو داخل غلافها . وعندما تكبر تمزق هذا الغلاف وتتخذ من الماء عرشا تزهر وتتباهى بجمالها .

رياضة

مفاجـآت غـير متـوقعـة في الـدورى الممتـاز

● تل أبيب — من عبدالقادر ظاهر — توقفت يوم السبت الاخير مباريات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة . واجريت مكانها مباريات الكأس في مراحلها الاولية باشتراك فرق هذه الدرجات . أما الدرجات القطرية والاولى والممتازة فلعبت مبارياتها الدورية العادية . في الدرجة الممتازة سجلت نتائج مفاجئة ابرزها كانت خسارة كل من فرق هبوعيل تل ابيب وبني يهودا تل ابيب لصالح مكابي بيتح تكفا وهبوعيل يهود . وكانت مباراة هبوعيل تل ابيب مع مكابي بيتح تكفا هي المباراة المركزية . وفيها مني الفريق الاول بخسارة مؤلمة (٢ — ١) في مباراة سيئة المستوى سادتها العاب خشنة ادت الى ابعاد اللاعب رفعت ترك من المباراة . وذلك بعد أن قام بالرد على محاولة اعتدال من احد لاعبي دفاع بيتح تكفا . اما فريق بني يهودا فلم يصمد أمام يهود الذي سجل نصره الاول في هذا الموسم بهدف يتيم نتيجة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . ويواصل فريق مكابي نتانيا لعبه الجيد . ويوم السبت الاخير لعب في بئر السبع امام هبوعيل المحلي . وتعادلا باصابتين لكل منهما في مباراة جيدة ومثيرة . واثر ذلك وبعد خسارات الاخيرين أصبح فريق مكابي نتانيا يحتل المركز الاول في لائحة الدورى الممتاز . وكانت النتائج الاخرى كالتالي : بيتار تل ابيب — مكابي حيفا (صفر — صفر) مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا (٢ — صفر) مكابي يافا — بيتار القدس (١ — ١) هبوعيل القدس — شمشون تل ابيب (١ — ١) ريشون لتسيون — هبوعيل كفار سابا (٢ — ١) .

اما في الدرجة القطرية فيتصدر لائحة الدورى فريق مكابي يفنه المفاجىء . وذلك بعد أن استضاف على ارض ملعبه السبت الاخير فريق هبوعيل اللد وتمكن من هزيمته بالنتيجة (٣ — ١) . أما الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية فهو ايضا فريق مفاجىء هبوعيل بيت شيمش ، الذي لم يخسر منذ بداية الدورى ، وتمكن يوم السبت الاخير من الانتصار على فريق هكوح رمات غان بالنتيجة (١ — صفر) . أما باقي النتائج فكانت كما يلي : هبوعيل حيفا — تسيرت عيليت (١ — ١) ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل كريات شمونة (٢ — ١) ، هبوعيل تل حنان — مكابي رمات عميدار (٢ — ٢) ، بيتار نتانيا — هبوعيل طبريا (٢ — ١) بيتار الرملة — مكابي كريات غات (٣ — صفر) ، هبوعيل بيت شآن — هبوعيل عكا (٢ — صفر) .

افتتـاح مباريـات الدورى الممتاز للشبيبـة

افتتحت رسميا يوم السبت الاخير مباريات الدورى الممتاز لفرق الشبيبة في كرة القدم . وهو يشمل ٣٦ فريقا موزعة في ٣ مناطق الغالبية الساحقة منها تتبناها فرق الدرجة الممتازة القوية في البلاد . وجدير بالذكر انه من بين ال ٣٦ فريقا في هذا الدورى لا يلعب سوى فريق عربي واحد هو فريق هبوعيل الطيرة . ونؤكد ان قلة الفرق العربية في هذه الدرجة الهامة للشباب لا تنبع من نقص او انعدم وجود مواهب كروية شابة عربية ، بل تعكس ذلك حقيقة الوضع المزرى لفرقنا من حيث الاهتمام بالفرق الشابة الى جانب الفرق الكبيرة وكذلك فرق الاشبال . ونحن لا نحمل فرقنا كامل المسؤولية ، بل نشير الى ان المسبب المباشر لهذا الوضع هو سياسة التمييز والغبن التي تعاني منها فرقنا جميعا وخصوصا فرق الاشبال والشبيبة .

الشرطة تغلق الملعب البلدى في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — قامت الشرطة في الناصرة وبشكل تعسفي اعتباطي باغلاق الملعب البلدى في الناصرة ومنع اجراء المباريات الرياضية في الدورى عليه . وكانت حجة الشرطة في ذلك ان الملعب ينقصه سياج . وهذه الحجة الواهية لم تنطل على احد لا من الرياضيين ولا من الجمهور الرياضي في الناصره . فمن المعروف ان سورا من الباطون يحيط بارض الملعب . وان المدخل الى الملعب يغلق ببوابة حديدية . ولاحظ مراسلنا الرياضي ان هناك العديد من الملاعب في المدن اليهودية دون سياج واق . الا ان الشرطة لم تغلقها . ويثبت هذان الامران ان الحجة لا اساس لها من الصحة ، بل هي استمرار في الانتقام من الناصرة ومشجعي الرياضة والرياضيين فيها .

كاربـوف يهزم كورشنوى في الجولتين الاوليين

● روما — انتصر لاعب الشطرنج السوفييتي وبطل العالم في هذه الرياضة الذهنية اناطولي كاربوف على منافسه فكتور كورشنوى وذلك في اللقاء الثاني الذي جرى بينهما هذا الاسبوع . وكان ايضا قد انتصر عليه في اللقاء الاول بينهما الذي انعقد في ايطاليا في اواخر ايلول الماضي . وقد اعترف كورشنوى بهزيمته في النقلة ال ٤٢ .

هذا ومن المقرر أن تجرى لبطل العالم السوفييتي في الشطرنج قريبا اربع جولات اخرى دفاعا عن لقبه .

واعتبر المراقبون الرياضيون انتصار كاربوف في هاتين الجولتين تأكيدا على انه البطل ، الذي لا يمكن هزيمته في هذه الرياضة .

هبوعيل جت الى فرق الدرجـة الثالثـة

● جت — من صالح خلف — تمكن فريق هبوعيل جت من الصعود الى فرق الدرجة الثالثة بعد ان احرز العديد من الانتصارات في مبارياته ، التي جرت كلها عمليا خارج البلدة . وقد رحب محبو ومشجعو الرياضة بهذا الانتصار ويتمنون المزيد من النجاح لفريقهم .

الاتحاد السوفييتي بطـل أوروبا في الكرة الطائـرة

● صوفيا — انتزع المنتخب السوفييتي في الكرة الطائرة لقب بطل اوروبا في اواخر ايلول بعد أن تغلب على المنتخب البلغاري بالنتيجة (٣ — صفر) . وقد احتل المكان الثاني المنتخب البلغاري في الوقت الذي احتل فيه المنتخب التشيكو — سلوفاكي المرتبة الثالثة .

مباريات أوروبـا في كرة القـدم في ٢١ اكتوبر الجارى

● تم في نهاية الاسبوع الاخير اجراء القرعة لمباريات البطولة للفرق والكؤوس الاوروبية في مراحلها الاولى . وستجرى المباريات الاولى في كرة القدم يوم ٢١ اكتوبر تشرين اول الجارى . وسيلعب فريق ليفربول الحائز على بطولة الفرق الاوروبية مباراته الاولى امام فريق الكمار الهولندى . وسيتقابل بطل الاتحاد السوفييتي دينامو كييف مع فريق اوستريا — فينا في النمسا . اما بطل المانيا الدمقراطية دينامو برلين الشرقية فسيتبارى مع فريق استون فيلا البطل البريطاني . اما الفريق الفائز بكأس اوروبا دينامو تفليس السوفييتي فسيلعب امام فريق باستيا الفرنسي .

سيئول عاصمة الالعاب الاولمبية في العام ١٩٨٨

● بادن بادن — قررت الدورة ال ١١ لمجلس الالعاب الاولمبية العالمية ان تكون سيئول ، عاصمة جمهورية كوريا الجنوبية ، عاصمة الالعاب الاولمبية التي ستجرى في العام ١٩٨٨ . فوفق نتائج الانتخابات السرية حصلت كوريا الجنوبية على ٥٢ صوتا . وبهذا ستجرى للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية هذه الالعاب في احدى الدول النامية .

دورى كرة القدم البلدى في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا الرياضي — أجرى قسم الرياضة في بلدية الناصرة الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي العديد من المباريات المشاركة في دورى كرة القدم البلدى . وكانت نتائج هذا الدورى كما يلي فريق موظفي البلدية — نادى كشاف الصداقة (٤ — ٢) ● نادى الاحداث — النادى العامل (٤ — ١) ● الحي الغربي — جمعية الشبان المسيحية (٦ — ١) ● خريجو تيراسانطة — نادى العمال العرب (٤ — ٣) ● نادى حي فرح — نادى القلعة (٦ — ١) ● حي بئر الامير — حي بير ابو الجيش (٣ — ٢) ● حي المسلخ — الاساتذة فوز اداري ●

وفيما يلي ننشر لائحة دورى كرة القدم البلدى :

المرتبة	اسم الفريق	عدد المباريات	مجموع النقاط
١	نادى الاحداث	١٢	١٨
٢	نادى العمال العرب	١٢	١٧
٣	حي المسلخ	١١	١٥
٤	النادى العامل	١١	١٥
٥	نادى حي فرح	١٢	١٤
٦	خريجو تيراسانطة	١١	١٣
٧	نادى كشاف الصداقة	١٢	١١
٨	الحي الغربي	١١	١١
٩	جمعية الشبان المسيحية	١٠	١١
١٠	موظفو البلدية	١٢	١١
١١	حي بئر الامير	١٢	١٠
١٢	حي بئر ابو الجيش	١٢	٧
١٣	نادى القلعة	٨	٥
١٤	الاساتذة	١٢	—

استخدام التكنولوجيا الجديـدة — بقية

تدفع من اجلها فئات اجور ادنى او يستخدمون كعمال يدويين .

لهذا السبب يدين عمال المطابع ونقاباتهم بكل شدة تدهور ظروف المعيشة والعمل ويطالبون بالاخص بـ :

— الحد من سلطات الاحتكارات والتوسع في حقوق عمال الطباعة ونقاباتهم .

— ضمان العمل الكامل والحد من ساعات العمل .

— اجراء تغيير كامل في التدريب واعادة تأهيل عمال الطباعة وفقا لما تقتضيه الاحتياجات الجديدة المتزايدة .

تهانينـــا

* الى الصديق العزيز بطرس عواد وعروسه نادية بمناسبة الخطوبة ، وعقبال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الصديق صالح حمادى وعروسه رويدة بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

* الى الزميل حاتم جابر وعروسه بمناسبة الخطوبة .

شباب الجبهة — الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة
— اللجنـة النقابيـة —

ندوة حول مؤتمـر الهستدروت وقضايا العمال

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر للهستدروت وصراع الهستدروت ضد السياسة الليكودية المعادية للنقابات ، ولمناقشة أخطار البطالة وواجبات الشغيلة لمجابهة السياسة الاقتصادية الحكومية ، تعقد في « بيت الصداقة » ندوة هامة وذلك اليوم الثلاثاء ٦—١٠—٨١ الساعة السابعة مساء . باشتراك :

● الرفيق سليم القاسم : عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، عن « الجبهة »
● السيد نواف مصالحة : عضو اللجنة المركزة للهستدروت ، عن « العمل »
● السيد لطيف دورى : عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، عن « المبام »

يدير الندوة : المحامي : نظير مجلي .

بـــانت القـــاذورات

● اى مكياج كان سيصمد على الفظوة التعسفية ، التي اقدمت عليها وزارة الداخلية بحل مجلس المغار المحلى الدمقراطى في منتصف شهر حزيران المنصرم ، امام قيام حاجب هذه الوزارة في لواء الشمال يسرائيل كينغ بتعيين زلمته رئيسا للجنة ادارة شؤون المجلس المعينة وهو الذى فشل في الوصول الى رئاسة هــذا المجلس في الانتخابات الاخيرة ؟! حتى لو انتفخت اوداج المسؤولين وهم يتظاهرون بالحرص علــى مصلحة القرية !

لقد ذابت الثلوج عن هــذا القرار ، كما كان مقدرا لهــا ، فبانت القاذورات .

لقد تذرعت الوزارة في حينه لاصدار امر الحل بما اسمتــه « عجز المجلس » . ان سخـف هذه الحجة تظهرها الحقيقــة الساطعة بان القلم نفسه الــذى خط امر الحل اعمل التشطيب تلو التشطيب على ميزانيات المجلس . ولم يكن الامر مجرد مفارقة . ان فعلى القلم الاول والثانــي متداخلان الى اقصى حد بحيـث يقيم تداخلهما الدليل مجددا علــى السياسة المعادية للجماهيــر العربية .

وعهد المغار مع التشطيب هــو ليس منذ تسلم « الجبهة » لادارة المجلس المحلى وانما منذ العــام ١٩٦٩ . الامر الذى ادخــل المجلس في عجز متراكم . هــذا يؤكد بان حجم المشاكل التى كان على الادارة الجبهوية ان تجابهــه (وجابهته فعليا) كان بمعظمــه من مخلفات الادارات السابقة . فاى « حرص » هذا الذى حــدا بوزارة الداخلية الى حل المجلس المحلى الحالى في حين لم يحدوها الى حل اى من ادارات المجالس السابقة ؟!

حسب الادارة الدمقراطية فــي مجلس المغار ان الطريق الــذى سلكته هو ايضا طريق الاكثريــة الساحقة من سلطاتنا المحليــة العربية وان الجماهير التــي منحتها ثقتها منحلها ، في الوقــت نفسه ، صك ايمانها بصحــة طريقها وعزمها على تغذية السير فيه . هذه الجماهير لم تنتظــر ، ولن تنتظر ، ان تقــوم وزارة الداخلية بمنح شهادة « حســن سـلوك » لجبهتها الدمقراطيــة اللهم سوى هذا الفرمان التعسفي، الذى ينطبق عليه بيت المصــرى « اذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة باني كامل » .

ان اكثر ما يثير قلق سلطــات التمييز هو تحول السلطات المحلية، التى تديرها الجبهات، الى ادوات كفاح شعبية . ولعل تعيين رئيس مثل هذا الرئيس يثبت لجماهــر شعبنا انه لو كان الامر في ايدى وزارة الداخلية ويسرائيل كنغ فاى رؤساء مجالس محلية كانــوا سيتنصبون ؟!

وفي هذا المجال يبرز الهــدف المزدوج لفرمان الوزارة :

١ — الانتقــام من الادارة الدمقراطية ، ٢ — تحويل نقمــة الاهلين جراء اوضاع القريــة المستفحلة ، التى تتحمــل السلطات الحكومية المسؤوليــة كاملة وبشكل مباشر عنها ، الــى ابناء الشعب المخلصين .

بقينا ان هذا الهدف خائب . ولنا كل الثقة في ان تتجاوز جماهير المغار هذا الامتحان وتعمــق التفافها اكثر حول جبهتها المجربة، قيادة وطريقا .

● انطوان شلحت ●

كينغ مستمر في مؤامراته على المغار

امين عساقلة : يعالجون خطأهم بخطأ افــدح!

✽ اضراب موظفى المجلس مستمر ✽ مطلب الاهالى : انتخابات فوريــة ✽

المغار — لمراسلنا — عين حاكم اللواء الشمالى صاحب الوثيقة العنصريــة الشهيرة باسمه ، يسرائيل كنغ ، السيد زيد بلعوس (من جماعة حزب المفدال — حزب كينغ) رئيسا للجنــة معينة جديــدة لادارة مجلس المغــار المحلــى منذ صباح امس الاثنين .

وجاء هذا التعيين في اطار محاولات كينغ تزوير ارادة اهالى المغار ، الذين انتخبوا ادارة ورئيسا جبهويــا للمجلس (الرفيق امــين عساقلة) في انتخابات السلطــات المحلية في العام ١٩٧٨ ، وفرض ادارة مماثلة لــه تعمل على تطبيق سياسته العنصرية. وكان كينغ قد حل المجلس الجبهــوى انتقاما منه لنشاطه الكفاحى من اجل حقوق القرية . وفرض لجنة معينــة برياسة السيد جميل جدعون ، موظف الوزارة . غــير ان هــذه اللجنــة استقالت ازاء الوضع المــالى المتازم رغم زعم البعض بان الاستقالة جاءت لاسباب اخرى . ورفض كينغ التجاوب مع منطلبات القرية . فقام بتعيين لجنة جديدة برياسة زيد بلعوس ، الــذى سقط في انتخابات الرئاسة عـــام ١٩٧٨ .

وقد علق امــين عساقلة ، رئيس مجلس المغار المحلى المنتخب ، علــى هذا الاجراء بقوله : يبدو ان كينـغ والسلطة التى يمثلها لا يكفــان عن معالجة الخطا بخطا اكبر . فالاهالى هنا قالوا كلمتهــم بشان السيـــد بلعوس .. حين رفضوا منحه اكثرية لرياسة المجلس . ويبدوان اجراءات كينغ كلها : حل المجلس وتعيين لجنة من طرفه جاءت بهــدف فرض بلعوس على ارادة الاهالى . الا اننا نرفض هذا التعيين ونصر على ممارسة حقنا في انتخاب مجلس يمثل اهالى القرية . ويطالب الاهالى باجراء الانتخابــات فورا .

● اضراب ●

هذا ، وحتى كتــابة الخبر ، لا يزال موظفو المجلس المحلى في المغار مضربــين عــن العمل منــذ الخميس الماضى ، احتجاجا على عدم دفــع المرتبات عن شهر آب الماضى .

ادارة الجبهة الدمقراطية :

لنقاوم « الاتفاق الاستراتيجى » من اجــل السلام العادل

✽ ادانة تطبيق « قانون الارهاب » ضد طالبــين جامعيين عربيين ✽ اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو منظمات الشبيبة في البلاد الى معارضة «الاتفاق» ✽

■ تل ابيب — لمراسلنا — قررت ادارة الجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة ، في جلستها المعقودة بتل ابيب يوم الخميس الماضى ، العمل على تعبئة المقاومــة لسياسة حكومة بيغن وخصوصا في قضية « الاتفــاق الاستراتيجى » بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

وجاء في القرار « ان استعــداد حكومة بيغن — شارون لوضع ارض اسرائيل في خدمة الولايات المتحــدة لغرض اقامة قواعد عسكرية ومخازن ذخيرة وغيرها وللاضطلاع بدور فعــال في التدخل الامبريالى في المنطقـــة ويضمن ذلك ارسال جنود اسرائيليين، ان هذا الاستعداد هو خطر شديــد لم يسبق له مثيل يحول اسرائيل الى هدف في حالة نشوب حرب كونيـــة ويحول ابناءها الى طعام مدافع فــي خدمة المصالح الامريكية » .

كما شجبت ادارة «الجبهة» محاولة حكومة بيغن لصرف انظار الجمهور ، وخصوصا الفئات المسحوقة ، عــن الوضع الاقتصادى — الاجتماعــي المتازم والتضخم المالى والبطالـــة بواسطة الدعاية المسمومة والتخريــب على الهستدروت كما وجد الامر تعبيرا عنه في التصرف الارهابى لكتلـــة الليكود في مؤتمر الهستدروت ال ١٤. ان الطريق لفضح الوجه الحقيقــي لليكود هو في انتهاج سياسة ســلام عادل ودفاع عن حقوق العاملين ، ضد سياسة التمييز ازاء الجماهير العربية وابناء الطوائف الشرقية . واكــدت الجبهة انها ستنشط في هذا المنطلــق في اماكن العمل والاحياء والبلـــدات الفقيرة .

● استنكار تطبيق « قانون الارهاب » ●

وادانت ادارة الجبهة قرار الحكم الصادر ضد طالبين جامعيين عربيين في جامعة القدس وفق « قانون الارهاب» المسمى قانون تمير . واكدت الجبهة ان هذا الحكم ، مثل خطوات اخرى معادية للدمقراطية ، يستدعى اكثــر وحدة جميع القوى الدمقراطية ضــد اخطار فشستة الحياة في اسرائيل .

● اتحاد الشبيبة يدعو الــى مقاومة « الاتفــاق » ●

ووجهت السكرتاريا القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلــي ، في اواخر الاسبوع الماضى ، نداء الــى جميع لجان ومنظمات الشبيبة فــي اسرائيل دعتها فيه الى التعاون في النضال ضد « الاتفاق الاستراتيجى » بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واشار البيان الى ان عشــرات الاف الشبان الامريكيين قد قاوموا في حينه حرب بلادهم القذرة في فيتنــام وتظاهر ملايين السكان الامريكيـــين ضد هذه الحرب فهل يعتقد بيغـــن وشارون ان شبيبة اسرائيل ستضع نفسها رهينة في ايدى الامريكيين لشن حربهم القذرة ؟!

كما نوه باتساع آفاق المعارضـــة الشعبية في اوروبا لقرار الرئيس ريغن الفيتروني مؤكدا ان واجب مقاومـــة هذا الاتفاق يلزم التفافى من كـــل الفوارق السياسية والايديولوجيـــة والتعاون من اجل تنظيم اعمـــال احتجاجية للشبيبة الاسرائيلية ضــد هذا الاتفاق الخطير .

جبهة الطيبة تجدد الــدعوة لاقامة ائتلاف شــامل في مجلس العمــال

● الطيبة — لمراسلنا — جددت مصادر جبهة الطيبة الدمقراطية دعوتها لاقــامة ائتلاف شامل من جميــع الكتل لادارة مجلس عمــال الطيبة مؤكدةان وحدة عمال الطيبة ومجلسهم هي الطريق الانجع للدفــاع عن مصالح الطيبة وشغيلتها ..

وشجبت هــذه المصادر تصريــح يعقوب كوهن ، مدير الدائرة العربية في الهستدروت (التي اصبحت تسمى دائرة الدمج) ، والذي هدد فيــه بحل المجلس وتعيــين لجنة من طرف الهستدروت لادارته . « في حالة عــدم توصل ممثلي مختلف الكتل في البلده الى اتفاق لانتخاب سكرتير المجلس » « الانبـــاء » ١٨—٩—١٩٨١) .

واكدت الجبهة ان اي اجراء تعسفي قد تقــدم عليه الهستــدروت سيضر بوحدة عمال الطيبة وكفاحهم وسيسيء للهستدروت نفسها امام الجمــاهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية كلها في البلاد .

الجماهيرية — بقيــة

الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيــل وسياسة النظام المصري الاستسلامية والتامر الامبريالي على الدول التقدمية في المنطقة .

وعبر القائد الليبي عبد الســلام جلود في كلمته عند افتتاح اللقاء عن الامــل في ان يضــع ممثلو البلــدان الثــلاثة برنامجا مشتركــا للتصدي للاخطار الناجمة عــن ازدياد الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط وافريقيا .

خالد — بقيــة

تعاني منها حكومــة الســادات . ورد محيي الدين هذه الحملة الى ثلاثــة دوافع : فرض التطبيع في العلاقــات المصرية — الاسرائيلية ، الاستعــداد لاعمال عسكرية عدوانية ضد ليبيـــا لا سيما وان نظام النميري يتهمها بدعم « جيــش الخــلاص الوطنــي » في الســودان ، ثم خوف الســادات مــن امكانية التنسيق بين قوى المعارضـــة في مصر بهدف الاطاحة به وبنظـــامه العميل .

ارض كرمئيل مــن العرب ومجارى كرمئيل على اراضى العرب!

● شعب — لمراسلنا — هل كتب على القرى العربية التي صودرت غالبية اراضيها لفرض اقــامة المستوطنات والمناظر اليهوديـــة عليها أن تبقى عرضة لاعتداءات هذه المستوطنات ومستوطنيها ؟!— سؤال يطرحــه الاهلون ، هــذه الايام ، في قرية شعب الجليلية التي تعاني منذ حوالي الشهرين من اعتداء « فريد من نوعه » عليها من قبل مستوطنة كرمئيل .

من المعروف أن مدينة كرمئيــل مقامة على الجبال المحاذية لقريــة شعب من الجهة الشرقية وبلدية هذه المدينة لم تجد مكانا لتصريف مجاريها سوى عبر الوادي القريب من القرية والذي يبعد عن بعض البيوت بضعة امتار فقط . وبعد حملــة احتجاج وشكـــاو اقامت البلدية خط مجار في الوادي نفسه وقد انفجر هذا الخط مؤخرا في عدة اماكن وتحولت مياه المجاري الى مستنقعــات ملأى بالبعوض والحشرات السامة ، التي تلحق الاضرار بالاهالي ..

وعلى الرغم من خطورة هــذا الوضع فان ادارة الائتلاف الضيق في المجلس لا تحرك ساكنا في الوقت الذي تجد فيه متسعا من الوقت لاتخـــاذ قـــرار يقضي بحظر بيع المشروبات الروحية في حوانيــت القرية !

اطلاق سراح معتقلى عــين ماهــل بعــد التعذيب الارهابى

● الناصرة — لمراسلنا — نــدد اربعة من شبان عــين ماهــل بالمعاملة الوحشية والتعذيب اللذين تعرضــوا لهما خلال اعتقالهم التعسفي بــأيدي ما يسمى بسلطات « الامن » واعلنــوا انهم سيتقدمون بشكوى قضائية ضــد رجــال المخابــرات والشرطــة الذين عذبوهم .

وقال الشبان الاربعة وهم جمــال كامل حبيب الله وعبــد فضل حبيب الله وعبد الســلام عارف حبيب الله وخالد عبد الله افندي : ان السلطات اعتقلتهم خلال حملة عسكرية ارهــابية وحاولت ارغامهم على توقيع افـــادة « يعترفون » بها بانهم حاولوا تشكيل تنظيم فلسطيني وصنع قنابل واحراق احراش . وقد صمد المعتقلون الاربعة في وجه الضغوط الارهابية والتعذيــب ورفضوا هذه الاتهامات الكاذبة فاطلقت السلطات سراحهم بدون كفالة .

اصابة عمل كادت تكون قاتلة بسبب الاهمال

● رسالة خاصة — اصيب العامل عبد الله عاصي مــن فسوطة باصابة عمل في مصنع «فولكان» لبطاريات السيارات في تيفن (وهو تــابع لشركــة « كور » الهستدروتية) كادت ان تودي بحياته لولا ان سحبه زملاؤه العمال ونقلوه على الفور الى المستشفى ، حيث تــلقى العلاج المناسب .

ووقع الحادث نتيجة لانفجار في صهريج صهر الرصاص الامر الذي ادى الى انــدلاع حريق وانتشار الدخان والغــازات السامة في اجواء المصنع .

ويذكر ان مثل هذا الانفجار قد حدث عدة مرات في المصنع نفســه ولــكن المسؤولين لم يحركوا ساكنا لتلافي الاخطــار الناجمة عن ذلك .

على شــرف عيــد الاضحى المبــارك :

حملة نظــافة وباقات ورود في أم الفحم

● أم الفحم — لمراسلنا — بمبادرة من مجلــس أم الفحم المحلى وعــلى شرف عيد الاضحى المبارك ، الــذى يصادف يوم الخميس القادم ، قــام عشرات الشبان والطلاب الثانويين بحملة تنظيف عامة شملت معظم احيـــاء وشوارع البلدة .

كما سيقوم المتطوعون ، في نهــار العيد ، بتوزيع باقات الورود عــلى البيوت مرفقة ببطاقة معايدة المجلس المحلى .

● عدنان عباس ، الفائز بالجائزة الاولى في مسابقـــة الصحـــافة الشيوعيـــة ●

يافة الناصرة :

تحضيرات واسعة لاسبوع التــراث

● يافة الناصرة — لمراسلنــا — تقوم اللجان المنبثقــة المركزة لاسبوع التراث الشعبي في القرية بالتحضيرات الواسعة لانجاح هذا الاسبوع الذي سيفتتح بعد غد الخميس في مدرسة القرية الرسميــة ويستمر حتى يوم الاحد ٨١/١٠/١١ (على مدى ايــام عيد الاضحى المبارك) .

وتلاقي هذه التحضيرات تجاوبا من قبل جماهير القرية التي تقدم كل ما يلزم من اجل انجـــاح هذا الاسبوع وتحويله الى حدث ثقافي هام في حياة القرية باسرها .

حين يتعلق الامر بالعاملين العرب

الفصل من العمل يكون بالجملة

● البقيعة — لمراسلنــا — فصلـــت شركــة البنـــاء « ديـــور لعوليـــه » ٤٦ عاملا عربيا ذوي اقدمية تتراوح بين ٢٠ — ٢٥ عـــاما بينهم ٨ مدراء عمل .

وتذرعت ادارة الشركــــة بحجة « تقلص اشغالهـــا » . لكن هذه الحجة تكذبها حقيقة استيعاب عاملين جدد للعمل في الشركة والتمسك بعمال المناطق المحتلة . الامــر الــذي يؤكد على ان ادارة الشركة المذكورة تستغل تفشي البطالة في البلاد لتكديس ارباح الشركة عـــن طريـــق التخلص مــن العمـــال الذين يقبضون مرتبات عالية .

ويذكر ان ال ٤٦ عـــاملا عربيا المفصولــين هم مـــن البقيعة والمغار والجش وقرى جليلية اخرى .

مهرجـــان الصحافة الشيوعيـــة مهرجـــان قـــوى — بقيـــة

محددا لحملة مالية خلال السنة : ١٥ مليون ليرة .

لقد سار المهرجان كما برمجت لــه اللجنة التحضيرية تماما فكان : حدثا ثقافيا كفاحيا ولقاء ممتعا بين احضان الطبيعة الجميلة .

منذ ساعات الصباح الباكر والوفود تتدفق زرافــات زرافــات — يهــود وعربا ، رجالا ونساء ، شيوخـــا واطفالا — شعب قوى الســلام والدمقراطية في البلاد ومعهم عشرات المتضامنين من ابناء المناطق المحتلــة ومن الخارج . فانتشروا في الغــابة على حلقات . زاروا المعارض الفنيــة ومعارض الصحف الشيوعية والكتب والملصقات الثورية — وكلها وثائــق تخلد كفاحــات جماهــير الشعــب . واشتروا الوف الكتب واللوحــات الفنية .

وفي الساعة العــاشرة تماما وعلى انغام ايقاع فرقة الاوركسترا التابعة لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية افتتح رئيس اللجنة التحضيرية ، الرفيــق جورج طوبي المهرجان معلنا : نريد من المهرجان ان يصبح تقليدا نضاليـــا وسلاحا حادا ، بواسطة الاتحـــاد وزو هديرخ والجديد والدرب والغد وعرخيم ودبرفيج ولمنيان، في النضال من اجــل الســلام والدمقراطيـــة والمساواة .

ثم حيــى النائب مايــر فلنــر ، السكرتير العام للحــزب الشيوعــي الاسرائيلي ، الصحافة الشيوعية باسم اللجنة المركزية للحزب . واشـــاد بدورها في الكفاح الشعبي العادل مــن اجل السلام ونشر الثقافة الاشتراكية والكلمـــة الحــرة الصــادقـــة .

(اقرا تفاصيل الكلمة في مكان آخــر من الصفحة الاولى لهذا العدد) .

والقى الرفيق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو اللجنة المركزية للحزب ، كلمة « الاتحاد » في المهرجان فاعلن ان هيئة التحريـــر ستواصل بذل الجهود لرفع مستوى « الاتحاد » شكلا ومضمونا وستجتمع لتلخيص اجتماعاتها بالقراء ودراسة اقتراحاتهم وملاحظاتهم . وقـــال : ان حزبنا ليسعى الى جعل مهرجـــان الصحافة الشيوعية تقليدا نضاليـــا ودعامة مادية ومعنوية للصحـــافة الشيوعية ، التى هي امضى سلاح في يد جماهير الشعب لانها تحمل الحقيقة وتجند الجماهير في النضال .

ثم تكلم الرفيق يهودا اونغر رئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ » وعضو المكتب السياسي للحزب ، فقال اننا نعتبر انفسنا جزءا من مسيرة النضال ضد الاخطار المحدقة بمستقبل المنطقة بسبب المؤامرات الامبريالية وسياسة حكام اسرائيل العدوانية . ومن واجبنا كشف الكذب والتزوير المباة بهمـــا الصحافة السلطوية .

اما مجلة الجديد التي تحتفل هذه السنة بالذكرى الثلاثين لتاسيسهـــا فالقاها المحرر في الجديد ، الرفيــق سلمان ناطور ، فتكلم عن ظـــروف تاسيس الجديد ودورها في نشر الادب الفلسطيني (بعد ان نزح الادبـــاء والشعراء من الوطن) والتقدمي .

ثم القى الرفيق احمد سعــد ، رئيس تحرير « الغد » ، كلمـــة صحافة الشبيبة الشيوعية فاكد دور هذه الصحافة في صقــل الشبيبة في المعارك النضالية الى جانب الحزب والجبهة وتثقيفهم على روح الوطنية الصادقة والاممية والنضال .

واختتم المهرجان الشاعر سميــح القاسم فقرا ملخصا التحيات التي وصلت الى المهرجان . واستقبـــل الجمهور بحماس بالغ هذه التحيات وخاصة تحيات الصحافة المكافحـــة في المناطق المحتلة : « الطليعـــة » المقدسية ، مجلة الكاتب وصحيفتـــا « الوطن » و « كفاح العمال » اللتان يصدرهما التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكذلك تحيــــة اهـــالي هضبــــة الجـــولان السوريـــة المحتلـــة ولجنة السلام العادل بين اسرائيــل والدول العربية ولجنة المبادرة الدرزية واصدقاء الحزب من اليونان وفــرع حركة الصداقة في ام الفحم .

وهنا جاء دور المسابقة الاشتراكية للصحافة الشيوعية . فوقف الرفيــق صليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب بلخصها ، معلنا عــن حملة مالية بمبلـــغ ١٥ مليون ليرة للمساهمة في اثمان ماكنات طبـــاعة حديثة سيتم شراؤها للصحـــافة الشيوعية . كما اعلن عن هـــدف زيادة توزيع الصحافة الشيوعية بنسبة ٣٠٪ خلال السنة القادمة . ثم اعلن نتائج المسابقة فكانــت على النحو التالي :

المنطقة الفائزة بالمرتبة الاولــى في توزيع الصحافة الشيوعية وتسديـد الاثمان هي منطقة حيفا .

اما الرفاق الفائزون فكانوا ثلاثــة هم : عدنان عباس مــن ام الفحــم وافرايم هزون من رمات هشرون ووليد صفير من مجد الكروم . وفاز كـــل واحد من الثلاثة بتذكرة سفر الــى الدول الاشتراكية .

كما امتاز عدد اخر من الرفاق في التوزيع وحصل كل منهم على جـائزة ثمينة وهم : سليم الشيخ سليمان من الناصرة ومحمد كنج زيدان من طمرة وماجد ابو يونس من سخنين وعمــر كنانة من يافة الناصرة وبلومـــا فريشمان من تل ابيــب وحسين علي صالح من يافا ومحمد ابو اصبع مــن الطيبة ومحمد شريدي من ام الفحــم ونسيم ابو خيط من الطيرة وتتباوم من عراد وطلال موسى من ابو سنــان ووائل غطاس من الرامة وهنيـــا شبروخ من نهاريا وسلمى عاشور مــن حيفا وهانس يعقوب من قربوت .

اما توزيع الجديد فقد امتاز بــه فرعا كفرياسيف — ابو سنــــان (والموزع وهيــب شاهن) وام الفحم (والموزع عدنان عباس) .

اما الغد فامتاز بتوزيعها : منطقة الناصرة . والفروع — دبرحنا (منطقة الناصرة) والطنطورة (منطقة المثلث) وجديدة (منطقة عكا) .

وبعد توزيع الجوائز بدا البرنـامج الفني بادارة الرفيقين عبد القــادر ظاهر ونورا شباط واشتراك فرق فنية من جميع المناطق .

ثم انتشر الجمهور من جديد على ساحات الغابة حيث اقاموا حلقــات الرقص والغناء واللقاءات الثقافية . اما في ساحة المهرجان المركزية فاقيم حفل رقص ودبكات شعبية ارتجالية . واختتــم المهرجــان في ساعات بعــد الظهر .

في مهرجان الصحافة الشيوعية — بقيـــة

الحروب بين الانظمة الحاكمــــة في بلدانها . وقال : ان هذه الوحدة هي تعبير عن وحدة مصالح شعوب هــذه البلدان . وضرب مثلا على ذلــك قضية الشرق الاوسط فاعلن : انــه لشرف كبير لنا ان جميع هذه الاحزاب اقرت البرنامج الذي نطرحه لحــل ازمة الشــرق الاوسط والقضيــة الفلسطينيــة على اساس الانسحــاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقــوق الشعــب العربي الفلسطيني واقامة الدولة المستقلــة الى جانب اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحريــر الفلسطينية كممثــل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . كمـــا ابدت هذه الاحزاب مشروع الســلام السوفييتي . وتضامنت مع نضالنــا من اجل تحقيق هذا الحل .

وتطــرق فلنر الى الممارســـات والتصريحات الاسرائيلية المتعجهيةالتي يحاول حكام اسرائيل ان يبدوا مــن خلالها كدولة عظمى فيهددون الاتحــاد السوفييتي ودول المنطقة الاخـــرى وقــال : مــن انتم ؟ مــن تحسبــون انفسكـــم ؟ لقـــد هــزم الاتحـــاد السوفييتي متبجحين اكبر منكـــم . واسقطت الشعوب طغاة اشد منكم .

واكد فلنر — ان طريق الكفاح الذي نخوضه منتصر حتما . ولعل الشرارة الاولى لهذا النصر تضيء ســمــاء الجولان حيــث فرض الاهالي على الاحتلال ان يتراجع عن مخططـــه لسلخهم عن جنسيتهــم السورية . وها هم ابناء الضفة الغربية المحتلة يرفضون تآمر الاحتلال بكل اشكالـــه بما فيه مشروع شارون . هـــذا المشروع الذي لا يغير شيئا من حقيقة الاحتلال . وانما جاء بلباس اخـــر لخلد الاحتلال .

نــدوة — بقيـــة

اتخذت الامــانة العامة جميـــع الخطوات اللازمة لتوحيـــد الموقف العربي في المؤتمر التاسع لاتحــاد الصحفيين العالمي الذي سيعقد في موسكو في وقت لاحق من الشهـــر الحالي بغية خروج المؤتمر بقرارات واجراءات فعالة تدعم النضـــال العربي في مواجهــة العـــدوان الصهيوني الامبريالي على الامـــة العربية .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

المحتلون — بقيـــة

على الاقامة في طبريا رغم ان عمله يفترض وجوده على خط وقـــف اطلاق النار للاشراف على عمليات انتقال المواطنين السوريين مـــن والى الجولان . كذلك فقد تم طرد السيد فؤاد سليم شمس مـــن عمله في المجلس المحلي لتصديه المستمر لسياسة المحتلين . وفــي مجدل شمس ما زال السيـــدان عارف وسليم الصفدي يرزحـــان تحت الاقامة الاجبارية ويتعرضان لاعمال السلب والنهب باســـم ضريبة الدخل الاسرائيلية ، اسوة بعدد كبير من اخوتهم المواطنـــين السوريين الاحرار .

مستوطنـــو — بقيـــة

الحرم الابراهيمي الشريف استنكــار وغضــب جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الخليل المحتلة . وحذر المجلس البلدي في المدينة المحتلة مــن مغبة الاستمــرار في مـــثل هـــذه الاعتداءات على المقدسات الاسلامية ، وحمل سلطات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين كامل المسؤوليـــة عن نتائجها .

هذا ومن الجديــر بالذكــــر أن المستوطنين الكولونياليين وبدعم وتاييد من حكومة بيغن اليمينية يتغلون منذ سنــوات العديد من الاعمـــــال الاستفزازية ضــد الحرم الابراهيمي الشريف ويسعون الى تهويده .

جمـــاهير القطاع المحتل ترفض — بقيـــة

لخلق وتشجيع وجــوه هزيلة ترتضي لنفسها القيــام بدور مطية الاحتلال والبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية». واختتم التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانه قائلا : « انها لحظة رد التعدي والعدوان . انه وقت صد المؤامــرات الجديدة . انها ساعة الاندماج معا في طريق الكفاح الوطني والنضال لافشال مخططات الاحتلال ولدحر مــؤامــرة « الادارة الذاتية » الهزيلة . انـــه وقت تصعيد وتوسيع النضـــــال الجماهيري لكنس رجس المحتلين الى الابد ولتامين حقوق شعبنا في التحرر الوطني والعودة واقامة دولته الوطنية المستقلة » .

هذا وفيما كانت جماهير الشعــب الفلسطيني في قطاع غزة المحتلة تعلن موقفها الوطني الشجاع من « الادارة الذاتية » بوحدة صف مع اخوتهـا في الضفة الغربية المحتلة اقرت حكومـة الليكود رقم (٢) في جلستها الاسبوعية، امس الاول ، مشروع شارون التآمري .

ويستفــاد ممـــا نشرتـــه الصحف الاسرائيلية امس ، الاثنين ، ان مشروع شارون الذي سيبدأ تطبيقه منـــذ الاول من كانون اول القادم لا يخرج عن كونه اعلان ضم المناطق العربيــة المحتلة كليـــة لاسرائيل وتكريس الاحتلال . ومما يؤكد هذه الحقيقـة اعلان رئيس الحكومة مناحم بيغن عــن عزمه نقل اجتماعات وزارته اليمكاتبه الجديدة في حي الشيخ جـــراح في القدس العربية المحتلة واعلان لجنـة الاستيطان المشتركة عن عزمها على بناء ١٨ مستوطنة كولونيالية جديدة خلال السنوات الاربع القادمة لتتمكن مــن اسكان مئة الف مستوطن كولونيالي جديد فيها .

وكشفــت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ، الاثنين ،النقاب عن ان المستوطنــين الكولونياليــين في منطقة يميت يحشدون قواهم بصــورة متواصلة منذ اكثر من اسبوعين وذلك استعدادا لمواجهة اي اجلاء لهم عـــن المنطقة في نيسان القادم . وقد هــدد احد اعضاء لجنة مستوطني يميــت بان « لدى هؤلاء المستوطنين مخازن اسلحة كبيرة سيلجاون اليهـــا في حينه » !

وهذا التهديد باللجوء الى السلاح لمنع الجلاء عن منطقة يميت المحتلة برز على خلفية الركوع الساداتي وتنازلاته المستمرة امام ضغوط حكام اسرائيـــل والامبريالية الامريكية . وما كـــان باستطاعةهؤلاء المستوطنين الكولونياليين الاعلان عن تهديدهم هذا لو لم تكـــن هناك اوساط في داخــل حكومة بيغن رقم (٢) تقف من خلفهم وتقدم لهــم الدعم المستمر .

عرفــات : سنقـــاتل وسنهــزم — بقيـــة

سنهزم كما هزم من قبل كل الغــزاة الذين تتابعوا على منطقتنا العربية». واضاف : « نحن نعرف ان الوقــت صعب والمؤامرة كبيرة والمتآمـــرون كثيرون . لكن اقول لكم باننا سنهزم المؤامرات والمتآمرين » .

واشار ابو عمار الى ان المعركـــة طويلة خاصة بعد اعلان التحالف بين واشنطن واسرائيل . وقال : « اننا مستعدون لمواجهة الاساطيل الامريكية التى تهدد امتنا العربية وسنبقـــى نقاتل مستندين الى التحالف الثلاثــي الفلسطيني — اللبناني الوطنـــي — السوري . هذا التحالف الذى لـــن يهزم والذى سيغير خارطة المنطقة » .

حداد يصــر على العمالة

ومن ناحية اخرى اصر قائــــد العصابات الفاشية في جنوب لبنان ، العميل سعد حداد ، على عمالتـــه لاسرائيل . ونفى ، في مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة المطلة (١٠/٤) ، الاخبار حول استجابته لاقتراح امريكي بشان التسويــة في لبنان يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لجنوب اللبناني وانضمام عصابات حداد الى الجيش اللبناني الرسمي .

ومعروف ان المؤامرة الامريكيـــة تستهدف ، اول ما تستهدف ، الثورة الفلسطينية اذ يقضي اقتراح التسوية المزعومة بخروج الفلسطينيين مــن الجنوب اللبناني .

ويشير المراقبون الى ان رفــض حداد للاقتراح الامريكي يعني تــرك بوابة الجنوب مفتوحة امام اسرائيــل لتواصل اعتداءاتها على الشعبـــين اللبناني والفلسطيني .
